

العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً ومتغيرات

درجة الإعاقة والجنس والعمر

إعداد الطالب:

سالم سليمان حمد الجعافرة

إشراف

الدكتور محمد صالح الإمام

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص

تربية خاصة

كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

2007م

## التفويض

أنا الطالب سالم سليمان الجعافرة أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد

نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : سالم سليمان حمد الجعافرة

التوقيع:

التاريخ:

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً و  
متغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر ، وأجيزت بتاريخ 6-1-2007 .

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيساً .....

الأستاذ الدكتور موفق الحمداني

عضواً .....

الدكتور قحطان الظاهر

عضواً ومشرفاً .....

الدكتور محمد صالح الإمام

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبة أجمعين و بعد...،

يسرني و قد أتممت هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر و العرفان إلى مثلي الأعلى خلقاً و علماً و إنسانية الدكتور الفاضل محمد صالح الأمام، وفاءً لعطائه السخي و جهده الكبير و توجيهاته السديدة، التي كان لها الأثر الفاعل و الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

كما أنني بالشكر و التقدير و العرفان على أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور موفق الحمداني و الدكتور قحطان الظاهر، لتكرمهم بمناقشة هذه الرسالة و تقديم الملاحظات القيمة التي أسهمت في إثراء هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة و إلى جميع معلمي و معلمات المدارس التي شملتها عينة الدراسة على ما قدموه من دعم و مساعدة لأتمام هذه الرسالة. كما وأشكر جميع الأساتذة الأفاضل في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مؤتة على تفضلهم بقراءة و تنقيح الرسالة من الأخطاء اللغوية .

## الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

إلى من يكرمني الله من أجلها والدتي العظيمة

إلى من كانت سنداً لي ... زوجتي الغالية

إلى فلذات كبدي أبنائي ( محمد و تسنيم و وابل و آلاء )

إلى من أشد بهم أزرى ... إخواني

إلى أخواتي الغاليات

إلى وطني الأثم و إلى مليكي سدد الله خطاه

أهدي إليهم جميعاً ثمرة هذا الجهد.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب.....	التفويض
ت.....	قرار لجنة المناقشة
ث.....	شكر وتقدير
ج.....	الإهداء
ز.....	قائمة الأشكال
س.....	قائمة الملاحق
ش.....	الملخص باللغة العربية
ص.....	ABSTRACT
1.....	الفصل الأول : المقدمة
1.....	تمهيد:
7.....	مشكلة الدراسة :
8.....	عناصر الدراسة:
9.....	أهمية الدراسة :
12.....	محددات الدراسة:
13.....	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
13.....	الإطار النظري:
15.....	درجة فقدان السمعى :
16.....	أسباب الصمم وضعف السمع:
18.....	نسبة انتشار الإعاقة السمعية:
19.....	علاقة الإعاقة السمعية بالنمو العقلي:
20.....	التحصيل الدراسي:
23.....	الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:
27.....	مفهوم الذكاء والذكاءات المتعددة:
34.....	ثانياً: الدراسات السابقة:
34.....	الدراسات العربية:
35.....	الدراسات الاجنبية:
51.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
51.....	مجتمع وعينة الدراسة :
53.....	أداة الدراسة :

60	إجراءات الدراسة :
61	متغيرات الدراسة :
61	المعالجة الإحصائية :
63	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
99	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
110	التوصيات
112	المراجع
112	المراجع العربية:
116	المراجع الاجنبية :
121	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المدرسة والصف واعداد الطلبة.	53
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والعمر ودرجة الإعاقة.	53
3	متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها.	59
4	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل وكل بُعد من أبعاد الدراسة.	60
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	64
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء اللغوي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	65
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء المنطقي الرياضي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	66
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء المكاني لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	67
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الجسدي/ البدني لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	68
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الموسيقي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	69
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	70
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الشخصي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	71
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الطبيعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	72



73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الوجودي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.	14
75+74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.	15
76	تحليل التباين الأحادي للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تبعاً لدرجة الإعاقة.	16
78	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	17
79	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء اللغوي لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	18
80	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء المنطقي الرياضي للطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	19
81	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الجسدي/ البدني لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	20
82	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الموسيقي لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	21
82	نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الشخصي لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.	22
84+83	نتائج اختبار (T) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر.	23
87+86	نتائج اختبار (T) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس.	24
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الجنس، العمر، درجة الإعاقة.	25
90	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين الجنس، والعمر.	26

27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين الجنس، ودرجة الإعاقة.
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين العمر، ودرجة الإعاقة.
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة.
30	نتائج تحليل التباين للفروق بين الجنس والعمر، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما في تقديرات المبحوثين للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.
31	نتائج تحليل اختبار شفوية للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة لدى فئة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
97	التفاعل بين العمر والجنس ودرجة الإعاقة البسيطة	1
98	التفاعل بين العمر والجنس ودرجة الإعاقة المتوسطة	2
99	التفاعل بين العمر والجنس ودرجة الإعاقة الشديدة	3

## قائمة الملحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
123	قائمة الذكاءات المتعددة بصورتها الأولية	1
132	قائمة الذكاءات المتعددة بصورتها النهائية	2

## الملخص باللغة العربية

### "العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر"

إعداد الطالب : سالم سليمان حمد الجعافرة.

إشراف : الدكتور محمد صالح الإمام.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الأطفال المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر ، في المرحلة الدراسية الأساسية والذين تتراوح أعمارهم من (6-11) سنة، وذلك من خلال أداة تم بناؤها تحتوي على (68) فقرة تشمل أنواع الذكاءات التسعة وهي ( الذكاء اللغوي ، المنطق الرياضي ، المكاني ، الحس حركي ، الموسيقي ، الاجتماعي ، الشخصي ، الطبيعي والوجودي). وقد تكونت عينة الدراسة من (78) طالبا منهم (42) ذكراً و(36) أنثى. وتم إجراء التحليل الإحصائي من خلال استخدام مقياس الإحصاء الوصفي لمعرفة خصائص عينة الدراسة . وتم استخدام اختبار (T-TEST) لغرض فحص دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة . وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متغير درجة الإعاقة والذكاءات المتعددة. إضافة إلى استخدام تحليل التباين الثلاثي (THREE WAY ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة والتفاعل بينهم. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة وكانت الفروق لصالح المعاقين سمعياً ذوي الدرجة البسيطة. كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية من (6-8) سنوات. إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ذوات الإعاقة السمعية البسيطة.

## ABSTRACT

### **The Relationship between Multiple Intelligences Among Hearing-Impaired Students and Degree of Disability, Gender, and Age Variables**

**PREPARED BY: SALEM SULIEMAN AL-JAFREH**

**SUPERVISOR: DR. MOHAMMED SALEH AL-EMAM**

The following thesis explores the relationship between multiple intelligence among the hearing –impaired students and its relation to variables of gender, age and the degree of disability. Eighty seven aged six to eleven years hearing- impaired students from the first to the sixth grade classrooms at three governmental schools for deaf students participated in this study. The study sample consisted of 78 students (42) were male and (36) females.

To achieve the results of this study, the researcher developed a 68 item questionnaire with high validity and reliability factors and with a usage of the appropriate statistical analysis through the use of descriptive statistics measurement to determine the characteristics of the study sample and the usage of (T-test) for the purpose of examining the differences between variables of the study. In addition to the usage of One Way ANOVA to examine the significance of differences between the degree of disability in the multiple intelligences. Also the usage of Three Way Anova to examine the significance of differences between the study variables and the interaction among them.

The results of the study showed that there were a significant statistical indication of the multiple intelligences attributed to disability variable degree and the differences were for the simple degree of hearing-impaired students. As demonstrated, the existence of significant differences in the types of multiple intelligences attributed to age variable at the age of (6-8) years. In addition to the presence of differences of types of multiple intelligences attributed to gender variable and for the benefit of females.

## الفصل الأول : المقدمة

### تمهيد:

رغم أهمية جميع حواس الإنسان لحياته وتفاعله مع البيئة بمثيراتها المختلفة سواء المادية أم الاجتماعية إلا أن الأهمية النسبية لهذه الحواس تختلف من حاسة إلى أخرى ويبدو أن حاسة السمع تحتل مرتبة متقدمة أن لم تكن الأولى بين تلك الحواس . فقد اتضح أن حاسة السمع تمارس عملها في استقبال الأصوات في أثناء وجود الجنين في رحم أمه ، بل ويستجيب للأصوات الخارجية قبل ولادة الطفل بثلاثة اشهر . وما من شك أن لحاسة السمع أهمية عظيمة وقد لا يعرف البعض أن أهميتها تفوق أهمية البصر ، مما جعل البعض يعطى الكثير من العطف والحنان للكفيف دون الأصم ، ولكن قول الله تعالى هو الفاصل فقد ذكر الله السمع والبصر وقدم السمع على البصر في كثير من الآيات القرآنية التي وردت فيها قوله تعالى في الآية (9) من سورة السجدة (ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون) . وكذلك قوله تعالى في الآية (78) من سورة النحل ( والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون). وقوله تعالى في الآية (36) من سورة الإسراء ( ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً). وقوله تعالى في الآية (134) من سورة النساء ( من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً).

وقوله تعالى في الآية (20) من سورة غافر ( والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء أن الله هو السميع البصير) صدق الله العظيم.

واصطفى الله سبحانه وتعالى الإنسان عن باقي المخلوقات بان أنعم عليه بقدرة عقلية تعمل على تحليل كافة المثيرات الحسية التي تؤثر عليه سواء السمعية أم البصرية أم أي حاسة أخرى ، فتولد لديه استجابات سلوكية تكون إما حركية أو كلامية تتلاءم وخبراته للحفاظ على بقاءه ، وان معرفة وفهم الدلالات الصوتية يعتمد اعتمادا كلياً على سلامة قدراته الحسية والسمعية وما يصاحبها من عمليات دماغية تقوم بتحليل الذبذبات الصوتية إلى مكوناتها الأولية لكي يتم تمييزها ومطابقتها مع دلالتها المخزنة في ذاكرة الفرد (القرطي،2000). ومما لا شك فيه أن الإعاقة السمعية لها عدة نتائج، والكل يتفق على أنها جميعاً سلبية مما تحول تلك النتائج دون النمو السليم للطفل . ولعل الاهتمام المتزايد ضمن علم النفس وفروعه المختلفة لخير دليل على ما يوليه الدارسون بهذا النوع من الإعاقات، خاصة الدراسات المعرفية التي تهتم بنمو الذكاء ودرجاته وباقي القدرات العليا الأخرى عند هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة . ونظراً إلى أهمية الذكاء بالنسبة إلى الطفل المعاق سمعياً ومستقبل مكتسباته وعلى رأسها المكتسبات الأكاديمية، فإننا سنحاول في هذا البحث المتواضع تسليط الضوء على مميزات النمو المعرفي لدى الأطفال المعاقين سمعياً. وسنذكر باختصار شديد جملة من الأسباب التي نراها تفسر سبب الاهتمام المتزايد بالنمو المعرفي عند هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيرها من باقي الفئات الأخرى .حيث يكمن السبب الأول في الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين لدراسة خصائص العلاقة الموجودة بين اللغة والتي اتفق على أنها أعلى القدرات الرمزية عند الإنسان ،وما هو غير لفظي في عملية التواصل ، ومن جهة أخرى ما كل من شأنه أن يضمن في السنوات الأولى من حياة الطفل نفس وظيفة اللغة نفسها علماً إنها تعد أول القدرات التي تتأثر بوجود الإعاقة السمعية .



بالإضافة إلى ذلك نرى أيضا أن سبب الاهتمام عائد في حقيقة الأمر إلى كون الطفل المعاق سمعيا يعد محروما من مهارات اللغة وهذا من شأنه أن يساعد على دراسة النمو دون عامل تأثير اللغة. ونرى أن لهذه النظرة بعدين اثنين كونها لا تدرس فقط ما ذكرنا سابقا فحسب وإنما تقود إلى استخلاص دور وتأثير اللغة الشفوية في النمو العام وكذلك مسار النمو المعرفي خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مسار النمو يسير في اتجاه موحد رغم اختلاف أشكال النمو . حيث يشهد كل مسار نمواً خاصاً به يختلف فيه كل شكل عن الآخر لكنه يصب في الاتجاه نفسه ألا وهو المسار العام للنمو (بن الطاهر ، 2006).

ونظرا إلى أهمية عنصر النمو المعرفي عند الأطفال المعاقين سمعيا نرى انه من الضروري الانطلاق من المسلمة القائلة بان الأطفال المعاقين سمعيا يتبعون في نموهم المعرفي المراحل نفسها التي جاءت بها النظرية التكوينية إضافة إلى ما توصلت إليه دراسات دابي شير (1986) والتي أكدت فيها على أن الأطفال المعاقين سمعيا وخاصة الصم يتبعون بطريقة بطيئة القدرات التطورية نفسها التي أشار إليها بيجه. ولعل أهم شيء توصلت إليه العديد من الدراسات التي حذت حذو هذه الدراسة إلى أن الطفل المعاق سمعيا يتبع المراحل التطورية نفسها التي يتبعها الطفل عادي السمع لكن هناك ثمة ما يميزه عن هذا الأخير وان من أهم هذه الخصائص والميزات بجد تلك التي أشار إليها بارتن (1979) حيث يرى أن الاختلاف بين الفئتين لا يكمن في مستوى طبيعة البنية وإنما في مستوى توظيف تلك البنية . ويقصد بالتوظيف هو تلك الكيفية التي يعتمدها الطفل في حل مشكلة أو تسير تبادل ونشير هنا بالنسبة للتوظيف الخاص بالطفل المعاق سمعيا أن هنالك العديد من يشير إلى أن الطفل المعاق سمعيا

يعتمد فيها أساساً على المظاهر الشكلية وان هذه المظاهر تجعل الطفل المعاق سمعياً أسير المداعبة العفوية والتقليد واسيراً للمؤشرات المدركة لمدة طويلة مما يسبب له هذا التأخر مقارنة مع الطفل السليم سمعياً (الدماطي، 2002). كما وأن لفئة الأطفال المعاقين سمعياً خصوصيتهم مقارنة مع أفراد الفئات الأخرى، إذ إن الطفل المعاق سمعياً يبدو شخصاً عادياً في مظهره الخارجي ، وأن النقص في القدرة السمعية التي يعاني منها ، لا تلفت نظر الآخرين له ، مقارنة مع غيره من الإعاقات الأخرى كالكفيف مثلاً ، فالمعاق سمعياً يعيش بين الناس ولكن ليس بينه وبين الآخرين أي تواصل ، فتكون مشاعره حزينة وانفعالاته مكبوتة ، ويحيطه جدار سميك من الصمت ، فهو في أمس الحاجة للرعاية والأخذ بيده وانتشاله من خلال مد جسر من أساليب التواصل تعينه على التكيف والاندماج مع الآخرين في المجتمع ( بن الطاهر، 1996). وتعد فئة المعاقين سمعياً فئة من الفئات التي ينحرف ذوقها بشكل أو بآخر في القدرة السمعية مقارنة بأقرانهم العاديين ، والمتأمل في أدبيات التربية الخاصة يجد أن هذه الفئة تعاني الكثير من المشكلات ، منها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة، ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة به ، وأن أكثر الآثار السلبية للإعاقة السمعية تظهر في مجال النمو اللغوي والتي تكون سبباً في قلة التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وسوء في التوافق النفسي والاجتماعي، وأن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية ، هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية والتي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعاً وسيادة بين الناس ، مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ، ويعيق عملية تعليمه واكتسابه الخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار ما قد يتمتع به من استعدادات وقدرات عقلية ربما لا يختلف فيها عن الأفراد العاديين ،

بل وقد يتفوق فيها عليهم، وعلي الرغم مما يجب اتخاذه من ترتيبات وإجراءات خاصة لتعليم الطفل المعاق سمعياً على كيفية التواصل مع الآخرين بطرق أخرى بديلة عن الطريقة اللفظية فإنه يستحيل علينا تعويضه عن فقدان سمعه لان المعرفة والفهم التي يحصل عليهما الطفل عن طريق حاسة السمع ، يفوقان بكثير ما يمكن أن يحصل عليه عن طريق أية وسيلة أو طريقة أخرى ( الزريقات ،2003 ) . كما تميّزت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة من

القرن العشرين، في العديد من دول العالم، بالرهان على التربية المتّسمة بالجودة؛ حيث ركّز الاهتمام على تنمية إمكانات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن، بعد أن تأكّد ما للثروة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه؛ على اعتبار أنها أهم مورد تنموي على الإطلاق. إن هذا الاهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموّه وتطويره يبرز لنا بدون شك، ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة؛ فهي منظومة تراهن على تفتيح عقول المتعلمين ورعايتها، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها، وتلعب دوراً فعّالاً في مجتمع ما بعد الصناعة، وذلك يتطلّب من الفرد أسلوباً عالياً من التكيف المعرفي. وسعيّاً لتحقيق ذلك، اتّجهت الجهود نحو التخطيط لتطوير المناهج الدراسية وبنائها على أسس نتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية المعاصرة، وبخاصة في ميدان علم النفس المعرفي (أبو نيان،2001). وكذلك فقد واكب البحث في تطوير المناهج الدراسية، تحليل ودراسة آليات التعلم، حيث اشتهرت نظريتان سيكولوجيتان اهتمتا بتفسير أسباب الاختلاف بين الطلاب في طرائق التعلم، وهما: نظرية أسلوب التعلم "Learning - Style Theory"، ونظرية الذكاءات

المتعددة. " Multiple Intelligences Theory "،

وإذا كانت النظرية الأولى ترتبط جذورها بمجال التحليل النفسي، فإن النظرية الثانية تعد نتاج البحث في علوم المعرفة. وقد بذلت نظرية الذكاءات المتعددة جهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء. كما اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تتشكل بها الإمكانيات الذهنية للإنسان والطرائق التي تهتم بها سير عملية التعلم؛ في حين ركزت نظرية "أسلوب التعلم" على دراسة مضامين التعلم ذاته (أزوري، 2002). والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فهي غيرت نظرة المدرسين عن طلابهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، كما شكّلت هذه النظرية تحدياً مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد من أشكال الذكاء الذي يظل ثابتاً لدى الفرد في مختلف مراحل حياته. فلقد رحبت نظرية الذكاءات بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، مما من شأنه إغناء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل صنف منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه. ولقد كانت الممارسة التربوية والتعليمية قبل ظهور هذه النظرية تستخدم أسلوباً واحداً في التعليم، لاعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين، الشيء الذي يفقد معظمهم فرص التعلم الفعّال، وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم. إن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي اتباع مداخل تعليمية. تعليمية متنوعة، لتحقيق التواصل مع جميع المتعلمين المتواجدين في الفصل الدراسي. كما أن النظام التربوي والتعليمي إلى وقت قريب كان يهمل العديد من القدرات والإمكانيات للمتعلمين (البدور، 2004). وكذلك فإن معظم

مقاييس الذكاء المعروفة في الوقت الحاضر

لا تأخذ بعين الاعتبار سوى بعض قدرات المتعلم، كالفقدرة اللغوية والمنطقية والرياضية، في حين تهمل قدرات أخرى عديدة، على الرغم من قيمتها في المجتمع، ومن تلك المقاييس على سبيل المثال للحصر مقياس وكسلر لذكاء الأطفال Wechsler Intelligence Scale for Children, Revised. والذي يقيس الفئات العمرية من (6-16 سنة) والذي يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً في الوقت الحاضر والذي يعتبر الاختبار الأدائي فيه اختباراً مناسباً جداً لتقييم الأطفال المعاقين سمعياً. وقد تم تقنين هذا الاختبار على عينة من الأطفال الصم في الولايات المتحدة الأمريكية. واختبار سمث جونسون (Smith Johnson) والذي يقيس الأداء غير اللفظي للفئة العمرية من (2-4) سنوات ويعتبر أكثر ملاءمة لتقييم ضعاف السمع. إضافة إلى اختبار Peabody Individual Achievement Test ويقيس هذا الاختبار الفئة العمرية من سن الروضة حتى الصف الثاني عشر، ويفضل استخدام هذا المقياس لتقييم الأطفال الصم بطريقة التواصل الكلي للكشف عن مستوى التحصيل للطلاب المعاقين سمعياً

### مشكلة الدراسة :

تعد هذه الدراسة المحاولة الأولى التي تتناول قضية هامة من قضايا التربية الخاصة بشكل خاص تتمثل في معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة عند فئات الأطفال غير العاديين وبالأخص المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة، الجنس والعمر. وقد نبعت هذه المشكلة من خلال زيارات الباحث بحكم طبيعة عمله السابق في المعهد الوطني للتأهيل المجتمعي / جامعة مؤتة والتابع إلى مكتب سمو الأمير رعد بن زيد إلى مراكز ومدارس التربية الخاصة في المملكة بشكل عام وإلى مدارس ومراكز التربية الخاصة في محافظة الكرك.

حيث وجد الباحث أن الطلبة المعاقين سمعياً الذين يتلقون تعليمهم في مدارس الصم يبدون ومن خلال سلوكياتهم والأنشطة التي يقومون بها والتي تماثل إلى حد بعيد أنشطة وسلوكيات العاديين وان هذه الأنشطة والسلوكيات والأعمال لا يمكن القيام بها من دون توافر نسبة من الذكاء تؤهلهم للقيام بها.

من هنا تأتي هذه الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة عند الطلبة المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر، الذي يمكن أن يساعد المعلم على تكييف أساليبه وطرائقه واستراتيجيات تدريسه حتى تلائم أنواع الذكاءات الموجودة عند هذه الفئة من المعاقين والتي تقوم على ما تمتع به كل طالب من نوع أو أكثر من أنواع الذكاءات المتعددة ، ومن ثم يمكن الموازنة بين أساليب التدريس وطرائق تعلم الطلبة فكل طالب يتعلم بطريقة مختلفة عن الآخر حسب ما يتمتع به من ذكاءات متعددة مستقلة بعضها عن بعض أحياناً. وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس التالي ما هي العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمتغيرات درجة الإعاقة، الجنس والعمر في عينة أردنية ؟

### عناصر الدراسة:

وفي إطار هذا السؤال البحثي الرئيس السابق،سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الطلبة المعاقين سمعياً

في مقياس الذكاءات المتعددة تعزى لاختلاف درجة الإعاقة ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الطلبة المعاقين سمعياً في مقياس الذكاءات المتعددة تعزى لاختلاف العمر ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الطلبة المعاقين سمعياً في مقياس الذكاءات المتعددة تعزى لاختلاف الجنس ؟

### أهمية الدراسة :

لعل البحث الحالي يستمد أهميته من مجالين اثنين أولهما : الأهمية النظرية وثانيهما الأهمية العلمية . أما الأهمية النظرية للدراسة فإنها تعود إلى نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، والتي جاءت كإحدى ثمرات التغير السريعة والجديدة ضمن أحداث عصر ثورة المعلومات والتي ألقت المسؤولية الكبيرة على علماء التربية وعلماء النفس في تقديم تجارب وخبرات جديدة وأفكار حديثة فيما يتصل بالمعرفة ومسألة الربط بين والعقل، والأنشطة العصبية والفسولوجية، الأمر الذي يضع دراسة الدماغ البشري موضع الأهمية كأساس لبناء نظرية حديثة في الذكاء تؤذن بانحسار استخدام الاختبارات التقليدية في عملية التقويم التربوي وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتقدم نطاقاً واسعاً لمفهوم الذكاء الإنساني . وإدراكاً لأهمية هذه النظرية التعليمية جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين لذكاءات المتعددة الموجودة عند الطلبة المعاقين سمعياً ببعض المتغيرات لإمكانية تصميم فصول خاصة لهم إذا أمكن ليتمكن الطفل المعاق سمعياً من اخذ الحظ الأوفر من التعليم في المستقبل وحيث إن هذه النظرية الحديثة للذكاء البشري توضح لنا أنه من الخطأ علمياً أن نقيم القدرات العقلية للمتعلم فقط من حيث المهارات اللغوية أو الرياضية؛

كما انه من الخطأ ومن غير المنطقي أن تركز المناهج والمواد التربوية على هذه المجالات التدريسية وأن تقصي أو نقلل من أهمية المجالات المعرفية أو المهاراتية الأخرى.

وانطلاقاً من تعدد الذكاءات ومن الاختلافات المحتمل وجودها داخل الفصل الدراسي من حيث هذه الذكاءات، فإنه من باب الإنصاف، بل من باب الواجب الأخلاقي والمهني، أن يلقى كافة المتعلمين الفرص المتساوية للتعلم والنمو وتحقيق الذات داخل الفضاء المدرسي.

وبناء على هذا، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في أن المناهج والمواد المدرسية مطالبة بتنويع المحتويات المدرسية وتنويع المداخل للهدف التربوي نفسه، وتكييف المادة التدريسية حسب الذكاءات والمهارات المتوافرة لدى المتعلمين، مما سوف يحقق مجموعة من النتائج التربوية الإيجابية.

#### التعريفات الإجرائية:

#### الذكاء اللغوي: Linguistic Intelligence .

ويعرف إجرائياً لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء اللغوي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

#### الذكاء المنطقي - الرياضي: Logical- Mathematical Intelligence

ويعرف إجرائياً لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء المنطق - الرياضي على المقياس المعد لهذه الدراسة.



## الذكاء المكاني: Spatial Intelligence.

ويعرف إجرائيا لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء المكاني على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الجسدي - الحركي: Bodily - kinesthetic Intelligence

ويعرف إجرائيا لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الجسدي - الحركي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الموسيقي: Musical Intelligence .

ويعرف إجرائيا لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الموسيقي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الاجتماعي: Interpersonal Intelligence

ويعرف إجرائيا لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الاجتماعي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الشخصي: Intra personal Intelligence .

ويعرف إجرائيا لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الشخصي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الطبيعي: Naturalist Intelligence

ويعرف إجرائياً لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الطبيعي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

## الذكاء الوجودي : Existential Intelligence

ويعرف إجرائياً لغاية هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لفقرات الذكاء الوجودي على المقياس المعد لهذه الدراسة.

**ضعف السمع البسيط:** و هو درجة فقدان السمع الذي يكون مستوى الضعف باختبار السمع بين 26 إلى 40 ديسيبل (وحدة قياس شدة الصوت).

**ضعف السمع المتوسط :** وهو درجة فقدان السمع الذي يكون مستوى ضعف السمع بالاختبارات السمعية بين 41 إلى 60 ديسيبل

## محددات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمتغيرات درجة الإعاقة ، الجنس والعمر، وجميعهم في مدارس الصم التابعة إلى وزارة التربية والتعليم في محافظات ( الكرك، العقبة ، الطفيلة )و تتحدد النتائج نتائج الدراسة الحالية بالمحددات الآتية: - الطلبة المعاقين سمعياً المسجلين في مدارس مجتمع الدراسة.

- مجالات أداة الدراسة بصدقها وثباتها .

## الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري:

تكمن الإعاقة السمعية في إنها مشكلة في الاتصال، ولا يوجد هناك اختلاف فطري بين المعاقين سمعياً والعاديين باستثناء الاتصال الاستقبالي والناجح عن فقدان حاسة السمع إما جزئياً أو كلياً أو الاتصال التعبيري والذي يتمثل بالنطق ، حيث أن معظم المعاقين سمعياً غالباً ما يكونوا بكم خاصة إذا كانت الإصابة بالإعاقة قبل تعلم اللغة . وكذلك فإن المعاقين سمعياً لديهم حاجات اجتماعية مثل غيرهم . فخلال اليوم المدرسي يحتاج الأطفال للتفاعل مع أقرانهم في البرامج الأكاديمية واللامنهجية بحيث ينجح في المشاركة بهذه النشاطات ، وفي كثير من الأحيان لا تتوافق البرامج في المدارس العادية مع الطلبة المعاقين سمعياً. وحسب قانون الإعاقة الذي صدر في الولايات المتحدة الأمريكية (Learning Disability Act,1998) والذي ينص على التعلم لجميع المعاقين من الأطفال يجب أن يدرس المعاقون سمعياً في المدارس العادية وان يتعلموا كأشخاص عاديين ( اللقاني&القرشي، 1999).

ويشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى أولئك الذين فقدوا القدرة السمعية في السنوات الثلاث الأولى من أعمارهم أو من ولدوا وهم فاقدو السمع تماماً ، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام وتعلم اللغة . أما الأطفال الصم فيقصد بهم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي ( 70 ) ديسبل فاكثر ولا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة اليومية ( الداهري ، 2005).

وتشير الإعاقة السمعية إلى وجود فقدان في السمع يحد من القدرة على التواصل اللفظي مع الآخرين، وان الإعاقة السمعية قد حدثت نتيجة لشدة الضعف السمعي وتفاعله مع عوامل أخرى كالعمر والاضطرابات والخدمات التعليمية والعوامل الأسرية ( الخطيب،2005).

أما ثقلو السمع (ضعاف السمع) وهو ما يعرف بالصمم الجزئي فهو فقدان الطفل إلى جزء من قدرته السمعية ، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة ، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين بما يتناسب ودرجة إعاقته السمعية . (الروسان ،1996).

ويعرف ضعيف السمع على انه الشخص الذي لديه بقايا سمعية كافية تمكنه من خلال استعمال المعينات السمعية الطبية الى فهم حديث الاخرين والتواصل شفويا معهم(Smith,2001) .

كما و يشير مصطلح الأصم Deaf إلى الشخص الذي يتم تطور مهارات التواصل لديه بشكل رئيس من خلال المجال المرئي ،أما بلغة الإشارة أو قراءة الشفاه،حيث تكون طريقة التواصل لديه قائمة على ما هو مرئي.والأصم هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي شديد جدا ، ولا يستطيع استعمال السمع أداة أساسية في التواصل باستخدام أو بدون استخدام السماعات الطبية ( الإمام و زريقات،2005).

ويعرف سمث الشخص الأصم بأنه الشخص غير القادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماعة الطبية أو بدونها ، كما انه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات.( Smith, 2001).

وهناك عدة تصنيفات و تقسيمات لضعف السمع و الصمم . فمنها ما يقسمها إلى نوع وراثي و غير وراثي ، و منها ما يقسمها إكلينيكيًا حسب الجزء المسبب لضعف السمع أو الصمم. فإذا كان ضعف يصيب العصب و القوقعة سمي ضعف سمع حسي عصبي وان كان في الطبلة أو الأذن الوسطى سمي ضعف سمعي توافلي و قد يكون خليط بين هذين النوعين.

### درجة الفقدان السمعي :

هناك عدة تصنيفات إلى درجات الفقدان السمعي ولكن الباحث سوف يعتمد لغايات هذه الدراسة التصنيف الصادر عن منظمة الصحة العالمية عام 2005 والذي هو معتمد في كثير من المراجع الرئيسية في الإعاقة السمعية .

#### 1- ضعف السمع البسيط Mild Hearing Loss .

و يكون مستوى الضعف باختبار السمع بين 26 إلى 40 ديسيبل (وحدة قياس شدة الصوت). ويتأثر انتباه الأطفال من هذه الفئة بحدوث انفصال عن البيئة وذلك نتيجة لعدم مقدرتهم على تمييز أصوات البيئة المحيطة بهم بوضوح. أما من الناحية الاجتماعية فيمكن لهؤلاء الأطفال التغلب على مشكلة التخاطب بمجرد اقترابهم من الشخص المتحدث أو باستخدام المعينات السمعية.

#### 2- ضعف السمع المتوسط Moderate Hearing Loss .

و يكون مستوى ضعف السمع بالاختبارات السمعية بين 41 إلى 60 ديسيبل. ففي هذا الدرجة يصعب على الأطفال استخدامهم حاسة السمع لإدراك أصوات البيئة المحيطة بهم من

كل الاتجاهات لذلك فان الطفل الذي يستخدم المعين السمعي بإمكانه متابعة حديث شخص واحد فقط ولكنه لا يستطيع متابعة حديث مجموعة من المتحدثين.

### 3- ضعف السمع الشديد Severe Hearing Loss.

ويكون مستوى ضعف السمع بالاختبارات السمعية بين 61 إلى 80 ديسبل. يصبح عند هذه الدرجة من فقدان السمع الاتصال الشخصي لهؤلاء الأطفال بالآخرين وبالبيئة المحيطة بهم صعبا. حيث إن عليهم إن يعتمدوا في هذه المرحلة على الوسائل الحسية الأخرى غير السمعية كالبصر واللمس.

### 4- ضعف السمع الشديد جدا Profound Hearing Loss .

و يكون مستوى ضعف السمع بالاختبارات السمعية أكثر من 81 ديسبل. يصبح أطفال هذه الفئة معتمدين على حاسة البصر واللمس بصورة رئيسية وعلى قراءة الشفاه للاتصال مع الأشخاص الآخرين ألا انهم يمكن أن يستفيدوا من المعينات السمعية لإدراك الأصوات العالية ولكنهم في الحقيقة يدركون اهتزاز الصوت أكثر من معرفته (WHO,2001).

### أسباب الصمم وضعف السمع:

يولد سنويا طفل من بين (300) طفل مصاب بضعف سمعي أو صمم. كما ويولد طفل واحد مصاب بصمم شديد جدا لكل(100)حالة ولادة سنويا. و يتوقع أن (50%) من أسباب ضعف السمع أو الصمم ناتج عن أسباب وراثية. بينما النصف الباقي ناتج عن أسباب غير وراثية (50%) منها أسباب غير معروفة.

و يقسم الأطباء و المختصون الأسباب الوراثية للإعاقة السمعية إلى قسمين رئيسين: فهناك أمراض صمم أو ضعف سمع مصحوبة بمشاكل صحية أخرى في الجسم تسمى صمم مرتبط بمتلازمة و هي تمثل (70%) من الحالات الوراثية. و قسم آخر لا يكون مصحوب بمشاكل صحية و يسمى صمم غير مرتبط بمتلازمة و يمثل (30%) من الحالات الوراثية. ومن أشهر انواع الصمم المرتبط بمتلازمة هي متلازمة اوشر Usher syndrome و متلازمة فيردينجبيرج Waardenburg syndrome و متلازمة سنكلر Stickler syndrome و متلازمة بندرد Pendred syndrome غيرها من المتلازمات. ولو نظرنا إلى الأسباب الوراثية المرتبطة بمتلازمة وغير المرتبطة بمتلازمة نجد أن (70%) منها ناتج عن أسباب تتعلق بالوراثة المتنحية و التي يكون فيها الأبون ناقلين للمرض بينما يتمتعان بسمع طبيعي. أي انه سنويا يولد طفل لديه صمم ناتج عن أسباب تتعلق بالوراثة المتنحية لكل (1000) حالة ولادة طبيعية تقريبا. بينما تمثل الوراثة السائدة نسبة (15-24%) و الباقي (1-2%) ناتج عن أسباب وراثية مختلفة كخلل في الميتاكوندريا أو وراثة مرتبط بالجنس (AL- OTAIBI,2000).

### الوراثة المتنحية والسائدة:

تكثر الأمراض المنقولة بالوراثة المتنحية في العالم العربي بشكل عام نتيجة لارتفاع معدل زواج الأقارب بشكل أساسي. والوراثة المتنحية هي طريقة أو نمط انتقال الجينات من جيل لآخر و ليست هي المرض. و الوراثة المتنحية لها عدة علامات يستطيع أن يميزها الطبيب و في العادة يكون الأبون سليمين صحيا و لكنهما ناقلان للمرض و في العادة يكونان

قريبين بالنسب مع أن ذلك ليس شرطاً أساسياً، حيث يولد لهذه الأسرة أطفال أصحاء بنسبة ( 25%) أو ناقلون بنسبة (50%) أو مصابون بالمرض بنسبة (25%) و هو يصيب الذكور و الإناث بالتساوي . وكذلك تمثل الوراثة السائدة ما نسبته (15%) من أسباب الصمم الوراثية. و من علامات الوراثة السائدة إصابة أحد الوالدين بالمرض نفسه على الأقل.و الأمراض التي تنتقل بالوراثة السائدة تصيب الذكور و الإناث بالتساوي كما أن احتمال إصابة طفل جديد بهذا المرض هو (50%) إذا كان أحد الأبوين مصاباً. و ليس للقرباية علاقة في زيادة عدد المصابين بالأمراض الوراثية المرتبطة بالوراثة السائدة و لكن عند زواج شخصين مصابين بالمرض (و قد يكونون من الأقارب مثلاً) فان بعض الأطفال تكون الإصابة لديهم شديدة نتيجة لوصول المرض من والديه (Tantawy,1998).

### نسبة انتشار الإعاقة السمعية:

تقدر آخر إحصائيات لمنظمة الصحة العالمية عام 2005 عدد ذوى الإعاقة السمعية في جميع أنحاء العالم بحوالي (278) مليون شخص في العالم يعانون من فقدان سمعي من مستوى فقدان المتوسط وحتى الشديد جدا في كلتا الأذنين. ويشير التقرير كذلك إلى أن ما نسبته (81%) من هؤلاء يعيشون في مستويات معيشية متدنية خاصة في الدول ذات الدخل المتوسطة وهذا يشكل عبأً كبيراً على كاهل المجتمعات والحكومات التي تعاني من نسب عالية في الإعاقة السمعية مثل الهند وباكستان . حيث إن أعداد الأشخاص الذين يعانون من هذه الإعاقة بازياد ولا تستطيع تلك المجتمعات تأمين معينات سمعية الا إلى نسبة لا تتجاوز (10%) من تلك الملايين. والواقع أكثر من ذلك لان هذا الرقم يمثل المسجلين فقط (WHO,2001).



وفي الأردن تقع الإعاقة السمعية بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الانتشار وبلغ عدد المصابين بالإعاقات السمعية حوالي (000.35) شخص معاق سمعياً وتشكل الإعاقة السمعية نسبة 1% من مجموع الإعاقات الأخرى وفقاً لإحصائيات عام 2000 (Zraigat,2003). وتشير أحر إحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية والتي أجريت عام (2005) إلى أن أعداد الطلبة المعاقين سمعياً والذين يتلقون خدمات تعليمية في المدارس بلغ (674) طالباً وطالبة يتلقون الخدمات التعليمية من خلال (13) مدرسة منتشرة في كافة محافظات المملكة و (76) طالباً وطالبة تقدم لهم الخدمات التعليمية من خلال صفوف الأحياء في ثماني مؤسسات للإعاقة السمعية.

### علاقة الإعاقة السمعية بالنمو العقلي:

يظهر تأثير الإعاقة السمعية في النمو العقلي من خلال انعكاسه على الذكاء والقدرات العقلية ، إذ يكون الطفل المعاق سمعياً متخلفاً بحوالي من عامين إلى أربعة أعوام. ومرجع ذلك إما لظروف بيئية أو أسباب عضوية . وعند مقارنة الطفل المعاق سمعياً والطفل عادي السمع من حيث القدرات العقلية العامة تظهر فروق في القدرات العقلية العامة بينهما نتيجة الحرمان من المثيرات والخبرات المتاحة. كذلك فقد اختلفت دراسات أخرى أجريت على الذكاء لدى المعاقين سمعياً حيث أشارت بأنهم متاخرين في مستوى الذكاء بثلاث إلى أربع سنوات مقارنة بأقرانهم العاديين. بينما نجد أن ذكاء الأطفال المعاقين سمعياً يلعب دوراً فعالاً في قدرة الإنسان على التكيف مع إعاقته ، فكلما كان أكثر ذكاءً زادت قدرتهم على التوافق والتكيف مع إعاقتهم بعكس محدود الذكاء من ذوي الإعاقات الذين تصبح لديهم الحياة أكثر تعقيداً ويزداد شعورهم باليأس وانعدام الثقة (Davis&Kelly,2003) .

ومن ناحية أخرى ينحاز آخرون إلى الأطفال المعاقين سمعياً موضحين أن الإصابة بالإعاقة لا تؤثر على الجانب العقلي لدى الطفل، إذ إنه لا توجد فروق جوهرية بين الطفل عادي السمع والطفل المعاق سمعياً في القدرات العقلية. وتؤكد اختبارات الذكاء أن معظم الأطفال المعاقين سمعياً لديهم قدرات عقلية تفوق الأطفال عادي السمع. ويفند ذلك الرأي من حيث إن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم جوهرياً التوزيع العام نفسه من الذكاء مثل الأطفال السامعين، كما أنه لا توجد علاقة مباشرة بين فقدان السمع والذكاء، خاصة وأن الإصابة بالإعاقة السمعية لا تتضمن بالضرورة التخلف العقلي، ولذلك قد نجد أن ثنائية فقدان السمع والغباء ما هي إلا منطق مبتور قائم على التفكير الخطأ بأن الإعاقة في الكلام يعني إعاقة في القدرات المعرفية، أو أن الأخطاء في كتابة الأطفال المعاقين سمعياً تنعكس على ذكائهم تبعاً لذلك (Braden,1994).

ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء ، حيث تشير بحوث عديدة إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعاقين سمعياً كمجموعة لا تختلف من مستوى ذكاء الأشخاص العاديين " أن المعوقين سمعياً لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة" (الخطيب، 1998).

### التحصيل الدراسي:

كما أشارت الدراسات التي أجريت عن التحصيل الدراسي أو النسبة التعليمية أن الأطفال المعاقين سمعياً كانوا متخلفين عن أقرانهم بمقدار يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة أعوام، وأن هذا التخلف كان يزداد مع تقدم العمر الذي يشير إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً الأكبر سناً كانوا أكثر تخلفاً في التحصيل الدراسي - من خلال قياس النسبة التعليمية

لديهم من أقرانهم المعاقين سمعياً الأقل سناً. وقد تم إجراء دراسة مسحية في مدارس المعاقين سمعياً أوضحت أن العمر الزمني لهؤلاء الأطفال والذين هم في سن الثانية عشرة يساوي (71%)، وأن من هم في سن الخامسة عشرة منهم وصلت النسبة التعليمية لديهم إلى (67%)، وقد ظهر التخلف في الدراسة لديهم من خلال فهم معاني الفقرات والكلمات والعمليات الحسابية والهجاء . ومن ناحية أخرى ربطت الدراسات بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات كالذكاء، ودرجة الإصابة بالإعاقة السمعية، وزمن الإصابة، وعدد السنوات التي قضاها التلميذ بمعاهد الصم (Carlson&Dillo,1993) .

ويؤكد الباحثون أن الإصابة بالإعاقة السمعية لا تحدد نمو القدرات المعرفية للأفراد المعاقين سمعياً. كما يشيرون إلى إن القدرات الذكائية للأطفال المعاقين سمعياً ليست أقل تعقيداً من تلك الموجودة لدى الأفراد السامعين ، فهم يقومون بوظائفهم المعرفية ضمن المدى الطبيعي للذكاء ويظهرون التباين نفسه كما هو موجود لدى الأفراد السامعين. وأفادت الدراسات أن الأطفال المعاقين سمعياً الذين يتلقون تعليمهم يومياً في معاهد الصم - من ذوى الإقامة الخارجية - كانوا أكثر تحصيلاً من زملائهم من ذوى الإقامة الداخلي ( الفقيهي، 2003). وأيضاً فان هناك تأثيراً لعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية. فكلما زاد السن الذي تحدث فيه الإعاقة كانت التجارب السابقة في محيط اللغة ذات فائدة كبيرة في العملية التعليمية. وقد بينت البحوث أن السن الحرجة والخطيرة عند الإصابة بالإعاقة السمعية هي ما يقع بين السنة الرابعة والسادسة وهي الفترة التي تنمو فيها اللغة وقواعدها الأساسية لهذا فكل من الأطفال المولودين بالصمم أو من فقدوا سمعهم فيما بين (4-6) أعوام غالباً يعانون تخلفاً في التحصيل الدراسي في المستقبل لو قورنوا بمن أصيبوا بالإعاقة في سن متأخرة عن ذلك.

وبينت دراسات أخرى أن الطفل المعاق سمعياً يتأخر في النشاط العقلي بمقدار سنتين وخمس سنوات دراسية عن زميله عادي السمع. إلا أن هذا الفرق يتضاءل قليلاً بالنسبة لمن أصيبوا بالإعاقة بعد ست سنوات مما يتعذر معه أن يحصل المعاق سمعياً نفسه على نفس المقدار العلمي الذي يحصل عليه التلميذ العادي. ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أن هناك أثراً للحرمان الحسي والسمعي على التذكر ففي بعض أبعاده يفوق المعاقون سمعياً نظراءهم العاديين وفي بعضها الآخر يقولون عنهم فمثلاً تذكر الشكل أو التصميم وتذكر الحركة يفوق فيه التلاميذ المعاقون سمعياً نظراءهم العاديين بينما يفوق العاديين نظراءهم المعاقين سمعياً في تذكر المتتاليات العددية. كما أن التلاميذ المعاقين سمعياً يتفوقون علي عادي السمع في بعض جوانب التذكر، كتذكر الشكل (Nunes&Moreno,2002).. كما أشارت الدراسات إلى أن الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية يكتسبون المفاهيم نفسها بدرجة التسلسل التي لدى العاديين إلا إن اكتساب المعاقين سمعياً للمفاهيم المختلفة يتم في أعمار زمنية أكبر من العاديين، كما أنهم يعانون من صعوبات في اكتساب المفاهيم المتناقضة والمفاهيم المتشابهة ودمج بعض المفاهيم مع بعضها بعضاً. ويتضح أن فقدان السمع بما يمثله من تعطيل للجهاز السمعي، يمثل تعطيلاً لجزء من الكل مما قد يؤثر بدوره علي القدرات العقلية لدي الطفل المعاق سمعياً بعملياتها المختلفة، وقد يؤدي هذا إلي اضطراب تلك القدرات، وأن يصبح نموها غير كامل وغير ناضج، كمرجعية لقصور الإدراك اللحظي البيئي المكتسب من خلال التفاعلات اليومية والمواقف الحياتية اليومية، ولذلك قد يوصف الأطفال المعاقون سمعياً بسمة المهارة في الحرفة والعقلية ذات الذكاء الحاد (رمضان، 1994).

و الذكاء مفهوم مجرد اختلف في تعريفه وتحديد علماء النفس والتربية ،ولكنه يدل على قابلية الفرد على حل المعضلات الفكرية أو قابليته على التكيف تجاه المواقف الجديدة أو قابليته على التفكير التجريدي والإفادة من التجارب . ولقد شاع استخدام كلمة ( ذكاء ) بين الناس بحيث يستخدمها الخاص والعام والصغير والكبير وهي تعني عندهم سرعة البديهة وحسن الحكم على الأشياء وسرعة الاستجابة .ولكن في الحقيقة الذكاء ليس بذلك المفهوم الذي يمكن تعريفه بسهولة وهناك اختلاف حتى بين الاختصاصيين ،حول كيفية تعريفه وتحديد صفاته ،وذلك لأن كلمة (ذكاء)هي اسم يستخدم للدلالة على شي له مواصفات أو ميزات محدودة لكن الذكاء في الحقيقة هو :مفهوم مجرد عالي التعقيد ليس له صفات محدودة كالطول أو القصر أو اللون أو الوزن (درويش،2000). وهناك من يعرف الذكاء بأنه المقدرة الفعلية ،ومن هنا يحكم على الشخص الذي يحل مثلاً الكلمات المتقاطعة بسرعة انه ذكي ، والذي يعجز عن حلها بالأسلوب نفسه الذي يصفه بأنه متدني الذكاء . وفي الحقيقة فهذا استنتاج غير دقيق لان هناك أسبابا أخرى ربما تداخلت مع تصرف كل منهما لتحقيق تلك النتيجة . فالنتيجة المتدنية في اختبار الذكاء المباشر قد تعزى إلى شعور الشخص بالتعب أو قلة الاهتمام وقلة الإثارة ،والقلق لخوض الاختبار أو أي أسباب أخرى مما لا علاقة له بتدني الذكاء .

### الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعددت التساؤلات عن نظرية الذكاءات المتعددة وعن أسسها العلمية ومدى اختلاف ما تدعيه من تعدد الذكاءات مقارنةً بالآراء والأفكار التي سبقتها، والتي ذهب أصحابها إلى القول بوجود عدة ملكات أو قدرات عقلية أو فنية لدى الأفراد ، فما الذي يميز هذه النظرية الجديدة عن سابقتها؟

يرى جاردنر صاحب هذه النظرية أن ما يذهب إليه من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الشخص، وفي فسيولوجيته العصبية. فالذكاءات الثمانية التي تقول بها نظريته لها سند علمي في الأسس البيو- ثقافية للفرد، والتي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها. فليس يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما، للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه، وإنما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ، وهذا ما يميز نظريته عن الأفكار والآراء السابقة في الموضوع، والتي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة، دون سند أو حجج علمية تجريبية وإن نظرية الذكاءات المتعددة نتاج دراسات وأبحاث استغرقت حوالي ربع قرن من الزمن، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي اختصاصات متنوعة، كما أشرنا إلى ذلك من قبل، ولقد تمّ من خلال تلك المدة مساعلة عدة ميادين بحثية لم يتم التفكير فيها من قبل، ولقد تمخّضت تلك الدراسات وأنجبت نظرية الذكاءات المتعددة، تلك النظرية التي ساندتها أيضاً النتائج العلمية في علم الأعصاب وعلم المعرفة وأمدتها بسند يذهب إلى القول بتعدد الوظائف الذهنية وتنظيم الفكر بحسب وظائفه المختلفة. وفيما يلي أهم الميادين التي شملها البحث في نظرية الذكاءات المتعددة والتي تشكل الدعامة العلمية لهذه النظرية (حسين ، 2005):

1 - النمو الذهني للأطفال العاديين، حيث تمّ البحث في المعارف المتوافرة حول نمو مختلف الكفاءات الذهنية لدى الأطفال العاديين.

2 - دراسة الكيفية التي تعمل بها القدرات الذهنية من خلال الإصابات الدماغية وحدث تلف في بعضها، ما يؤدي إلى فقدان وظائف بعضها أو تلفه باستقلال عن غيرها.

3 - دراسة تطور الجهاز العصبي، عبر الملايين من السنين، للوصول إلى بعض الأشكال المتميزة للذكاء (عبد الحميد، 2002)..

4 - دراسة الأطفال الموهوبين والأطفال الانطوائيين والأطفال الذين يظهرون صعوبات تعليمية، فهذه الفئات المتنوعة من الأطفال تقدم أشكالاً معينة من السلوك الذهني مختلف جداً، مما يصعب معه فهمهم جميعاً في إطار المفهوم الموحد للذكاء.

5 - دراسة أنواع النشاط الذهني لدى مختلف أنواع الحيوانات.

6 - دراسة النشاط الذهني لدى مختلف الشعوب المتميزة بثقافات متنوعة (الجيوسي، 2004).

من خلال جمع معطيات البحث في الميادين السابقة ومعالجة نتائجها، قاد الأمر جاردينر عام (1983) إلى القول بوجود سبعة ذكاءات متميزة، وذلك في كتابه: "أطر الذهن: Frames of mind"، الذي يبين فيه أنه ما من أحد من الناس إلا ولديه سبعة ذكاءات، وأن كل شكل من أشكال هذه الذكاءات يشغل حيزاً معيناً في دماغه. وقد سبق العالم الفرنسي "بروكا" عام (1861) إلى تأكيد وجود علاقة بين وقوع خلل أو تلف في منطقة معينة من الدماغ وفساد وظيفة ذهنية محددة، فالتلف الذي يصيب الجزء العلوي من اليسار للقشرة الدماغية يؤدي إلى فقدان القدرة اللغوية. والمرضى الذين يصابون في النصف الأيسر من الدماغ قد يفقدون القدرة على الكلام، ولكنهم يظلون مع ذلك قادرين على غناء الأناشيد والأغاني، لأن نصف الدماغ الأيمن يظل سليماً لديهم، والمرضى المصابون في النصف الأيمن من الدماغ قد يستطيعون القراءة بطلاقة، ولكنهم يعجزون عن تفسير ما يقرؤون (حسين، 2003).

ويبرز "جاردنر" سبب فشل المحاولات السابقة، الرامية إلى وجود ذكاءات مستقلة، أنه يعود إلى اعتمادها على خط واحد أو اثنين على الأكثر من الإثبات، كالاتماد على ما تظهره المواد الدراسية من ملكات أو مجال الرياضة أو العلم.. الخ، أو الاعتماد على ركائز معامل الذكاء، أما فيما يتعلق بنظريته، كما أشرنا من قبل، فقد دعمت ملفها بعدة حجج علمية، مستقاة من عدة مصادر بحثية، لم يسبق الربط بينهما من قبل. ويرى جاردنر : "أن عشرات السنين من البحث والتحليل، مكنته من الاقتناع بأن ذكاء الإنسان يغطي مجموعة من الكفاءات التي تتجاوز تلك التي تقوم اختبارات معامل الذكاء (Gardner, 1994). إن فكرة وجود ذكاء واحد ، والقول بأن الفرد يولد بإمكانية محددة من الذكاء من الصعب تغييرها، و قد قوبلت باعتراض من قبل بعض علماء النفس منذ العشرينات من القرن الماضي. كما اعترض على تقرير مستوى ذكاء الإنسان عن طريق المعامل العقلي، باستخدام اختبارات تعتمد على أجوبة مختصرة أو قياس بسيط، كتحديد زمن الاستجابة لسلسلة من الإضاءات. فهذه النظرية انتقدتها العديد من الباحثين. فقد بين "ليبمان" Lippman على سبيل المثال، أن المعايير المستعملة لقياس الذكاء مشكوك في فعاليتها وقدرتها، وتابع علماء النفس دراساتهم، وأبرزوا بالتدرج بأن الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات. فقد بين "ثرستون" Thurstone في جامعة شيكاغو عام (1930) أن الذكاء يتجلى في ستة مظاهر جد مستقلة عن بعضها البعض. وبعد ذلك بمرور ثلاثين سنة تقريباً، قام "جيفورد" Guilford بتعداد ( 120 ) شكلاً للذكاء، ثم مددها لتصبح (150) شكلاً. وقام "سترنبرغ" Sternberg في السنوات القليلة الماضية بجامعة "يلل" Yale باقتراح نظرية للذكاء مكوّنة من ثلاثة مكونات: أحدها لها قدرة للحساب والثانية قدرة للاهتمام بالسياق والأخيرة قدرة للاستجابة للمواقف الجديدة.



ويرى جاردنر من وجهته، أن دراساته وأبحاثه حول الأطفال الموهوبين في مادة أو عدة مواد من الفنون التشكيلية، وكذلك الراشدين الذين تعرضوا لتلف في أدمغتهم، تكشف أنهم فقدوا بعض الملكات وظلوا محتفظين بأخرى، وهذه النتائج أكدت له أن فكرة الذكاء الواحد مشكوك في صحتها. وأنه ما من يومٍ جديد إلا ويؤكد له أن الأفراد يتمتعون بقدرات عديدة، ومستقلة عن بعضها بعضاً أحياناً (Epstein, 1997).

### مفهوم الذكاء والذكاءات المتعددة:

يرى جاردنر أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفاءات ذهنية مستقلة نسبياً يسميها بكيفية مختصرة: "الذكاءات الإنسانية". أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاءة ذهنية منها وحجمها فليس بعد أمراً محدداً بدقة، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط، كما يرى أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها بعضاً نسبياً، وأن بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكيفها جميعاً بطرق متعددة على أن مفهوم الذكاء لديه يختلف عن المفهوم التقليدي، فهو يعطيه معنى عاماً، إن الذكاء لديه هو القدرة على إيجاد منتج لائق أو مفيد، أو أنه عبارة عن توافر خدمة قيّمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد. كما يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حلّ المشكلات التي تصادفه في الحياة. وبهذا التعريف نجد جاردنر يبعد الذكاء عن المجال التجريدي والمفاهيمي ليحمله طريقة فنية في العمل والسلوك اليومي، وهو بذلك يعطيه تعريفاً إجرائياً يجعل المرين أكثر تبصراً بأهدافهم وعملهم. إن الذكاء وفق جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية،

ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، كما يختلفون في الكيفية التي يمتون بها ذكاءهم. ذلك أن معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة ( الدور ، 2004).

يظهر الذكاء بشكل عام لدى معظم الناس، بكيفية تشترك فيها كل الذكاءات الأخرى، وبعد الطفولة المبكرة لا يظهر الذكاء في شكله الخالص. ومعظم الأدوار التي ننجزها في ثقافتنا هي نتاج مزيج من الذكاءات في معظم الأحيان، فلكي تكون عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديك ذكاء موسيقى، وإنما تكون لديك لياقة بدنية أيضاً، والمهندس ينبغي أن يكون لديه بدرجات متفاوتة، كفاءات ذهنية؛ ذات طابع فضائي ورياضي ومنطقي وجسمي وعلائقي. ولتمييز الذكاء عن القدرات العقلية الأخرى، فإن جاردرن يقدم لنا مجموعة من العلامات، أهمها:

أ - استقلال منطقة الذكاء في حالة وقوع تلف عصبي.

ب - وجود موهوبين وضعاف العقول وغيرهم من الأشخاص، ما يساعد على دراسة الذكاء بشكل منعزل.

ج - وجود مجموعة من العمليات أو الآليات الأساسية لعلاج المعلومات التي تسمح بتحليل ومناقشة مختلف أنواع المعطيات النوعية، وهذه الآليات العصبية هي ما نسميه ذكاءً، وهي مبرمجة فينا وتعمل بمجرد استثارتها بكيفية معينة (أصوات، حركات.. الخ).

د - وجود تاريخ نمائي لدى الفرد لهذه القدرة الذهنية.

هـ - وجود تطور تاريخي قديم لهذه القدرة العقلية.

و - ما يقدمه علم النفس التجريبي من دعم، حيث أمكن إجراء دراسات حول الاستقلال النسبي للذكاء والذاكرة (Gardener, 1993).

ولا يكتفي جاردنر بتقديم علامات لتحديد الذكاء، وإنما يقوم كذلك بوضع بعض المعايير التي تميزه عن غيره، فالذكاء ليس مرادفاً للجهاز الحسي، كما أنه ليس من الضروري أن يعتمد بشكل مطلق عليه، كما أنه لا يمكن رفع الجهاز الحسي إلى مستوى الذكاء، ثم إن الذكاء يعبر عنه بأكثر من جهاز حسي. إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعدّدة، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معاشته بقدرات مختلفة، إن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات". (Armstrong, 1987)

وانه ما من شخص سويّ إلا ويملك إلى حدّ ما أحد هذه الذكاءات، ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة ذكاءات، ومن الأهمية بمكان اعتبار كل فرد متوفراً على مجموعة من الاستعدادات وليس على قدرة واحدة يمكن قياسها عن طريق الطرق المعتادة، وهذه الذكاءات هي:

## الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence:

وهو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة. إن صاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها. إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء، يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما أن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء القليلة الأهمية. يظهر الذكاء اللغوي لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمين، وذلك بحكم استعمالهم الدائم للغة، كما يظهر لدى كتاب الإدارة وأصحاب المهن الحرة والفكاهيين والممثلين (البدور، 2004).

## الذكاء المنطقي - الرياضي Logical - Mathematical intelligence :

يغطي هذا الذكاء مجمل القدرات الذهنية، التي تتيح للشخص ملاحظة واستنباط ووضع العديد من الفروض الضرورية للضرورة المتبعة لإيجاد الحلول للمشكلات، وكذا القدرة على التعرف على الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية والتصرف فيها. إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء، يتمتعون بموهبة حل المشاكل، ولهم قدرة عالية على التفكير، فهم يطرحون أسئلة بشكل منطقي ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم وبحل المشاكل. يمكن ملاحظة هذا الذكاء لدى العلماء والعاملين في البنوك والمهتمين بالرياضات ومبرمجي الإعلاميات والمحامين والمحاسبين (Borrego, 1998).

## الذكاء التفاعلي Interpersonal Intelligence :

يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين. إن المتعلمين الذين لهم هذا الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات. يتجسد هذا الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشارين والسياسيين والزعماء الدينيين وأطر المقاولات (Gardner, 1987).

## الذكاء الذاتي Intrapersonal Intelligence :

يتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه. إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأناء، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولهم احساسات قوية بقدراتهم الذاتية ومهارتهم الشخصية، إن هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين والزعماء الدينيين والباحثين في الذكاء الإنساني يرى جاردينر أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل، وإنتاجهم،

## الذكاء الجسمي . الحركي Body-Kinesthetic Intelligence :

يسمح هذا الذكاء لصاحبه باستعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس. إن التلاميذ الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية،

وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميولٌ للحركة ولمس الأشياء. يتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الفائقة، الممثلون والرياضيون والجراحون والمقلدون والموسيقيون والراقصون والراقصات والمخترعون (Phelps & Branyan, 1990).

### الذكاء الموسيقي Musical Intelligence :

تسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية، وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها، وكذا الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية. نجد هذا الذكاء عند المتعلمين الذين يستطيعون تذكر الألحان والتعرف على المقامات والإيقاعات، وهذا النوع من المتعلمين يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وعندهم إحساس كبير للأصوات المحيطة بهم. نجد هذا الذكاء لدى المغنين وكتّاب كلمات الأغاني

### الذكاء البصري . الفضائي Visual-Spatial Intelligence :

إنه القدرة على خلق تمثيلات مرئية للعالم في الفضاء وتكييفها ذهنياً وبطريقة ملموسة، كما يمكن صاحبه من إدراك الاتجاه، والتعرف على الوجود أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين تمثيل عنه). إن المتعلمين الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء محتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات والجداول وتعجبهم ألعاب المتاهات والمركبات. إن هؤلاء المتعلمين متفوقون في الرسم والتفكير فيه وابتكاره. يوجد هذا الذكاء عند المختصين في فنون الخط وواضعي الخرائط والتصاميم والمهندسين المعماريين والرسامين والنحاتين،

## الذكاء الطبيعي Natural Intelligence :

يتجلى في القدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات. إن الأطفال المتميزين بهذا الصنف من الذكاء تعريهم الكائنات الحية، ويحبون معرفة الشيء الكثير عنها، كما يحبون التواجد في الطبيعة وملاحظة مختلف كائناتها الحية. ويقول جاردنر: لقد قادتني تحليلاتي عام (1995) إلى اقتراح شكل ثامن من الذكاء، وهو الذكاء الطبيعي

ولعل شارل داروين Darwin. وليني Linne وجان روستاند وكوفيي أفضل من يجسد هذا الصنف من الذكاء (Gardner,1995). ويقترح جاردنر: "يبدو لي اليوم أن هناك شكلاً تاسعاً من الذكاء يفرض نفسه، وهو الذكاء الوجودي، وهو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية، وسيلتحق هذا الذكاء بقائمة الذكاءات السابقة بمجرد ما يتأكد وجود الخلايا العصبية التي يتواجد بها ويمكن اعتبار أرسطو وجان بول سارتر وكير كجارد نماذج ممن يجسد هذا الذكاء التاسع، إذا ثبت مكانه في الدماغ (خميس، 2001). وكما إن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم فضاءً جديداً وحيّاً لعملية التعليم والتعلم، فهي فضاء تتمحور فيه العملية التعليمية . التعلمية على المتعلم ذاته، بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته. ومن ثمة كان لها صدى كبير في الأوساط التربوية والتعليمية، لما حققته من تفعيل العملية التعليمية . التعلمية ووضعها في مسارها الصحيح. ونعرض فيما يلي لأهمّ الجوانب التطويرية لهذه النظرية في مجال الممارسة التعليمية . التعلمية:

أ . إنها تساعد على تحسين المردودية التعليمية . التعليمية.

ب . إنها تساعد على الرفع من أداء المدرسين .

ج . إنها تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي .

د . إنها تتطرق من اهتمامات المتعلمين وتراعي ميولهم وقدراتهم .

هـ . إنها تساعد على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها .

و . إنها تتصف جميع المتعلمين وتعتبر أن لكل واحد منهم قدرات معينة (Samples,1992)

إن هذه المميزات التي تتميز بها نظرية الذكاءات المتعددة جعلتها تحدث ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية في أمريكا، عقب سنوات قليلة من ظهورها، لما أحدثته من تجديد وتغيير، ساعد على استثمار إمكانات المتعلمين وتنميتها وتفعيل العمل التربوي وجعله يواكب التطور العلمي الذي حققته السيكلوجيا المعرفية التي تتحرك هذه المقاربة في إطارها العلمي (جابر، 2003).

## ثانياً: الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

تم إجراء مسح للأدب التربوي الذي تطرق لموضوع الدراسة باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت ) وقواعد البيانات التربوية EPSCO,ERIC وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه الدولية



و وقد وجدت الكثير من الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها على الطلبة العاديين واستراتيجياتها وما إلى ذلك مما له علاقة بهذه النظرية فيما يخص الطلبة العاديين ووجدت بعض الدراسات التي تناولت النظرية وتطبيقاتها على ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وبعض هذه الدراسات تناولت بشكل جزئي فئة الطلبة المعاقين سمعياً ولم يجد الباحث أية دراسة تناولت بشكل أساسي دراسة مؤشرات الذكاءات المتعددة عند الطلبة المعاقين سمعياً . أما على المستوى المحلي والعربي فلم يتم العثور على أية دراسة في هذا المجال حسب علم الباحث . وفيما يأتي استعراض لعدد من الدراسات والأدبيات السابقة التي تم الاطلاع عليها ، لتوضيح الصورة العامة لمجالات هذه الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة ولتغيرات مختلفة وفي مختلف الموضوعات مع التنويه بان النظرية بشكل عام ما زالت حديثة نسبياً والدراسات حولها وخاصة العربية حولها قليلة كما ونوعاً وخاصة في مجالات التربية الخاصة وفئة الإعاقة السمعية بالتحديد.

### الدراسات الاجنبية:

أجرى روجرز (Rojers,2001) دراسة هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين لمعرفة أثر برنامج التدخل المبكر في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً .وقد تكونت عينة الدراسة من (6) ستة طلاب من الطلبة المعاقين سمعياً كانوا قد تلقوا خدمات برامج التدخل المبكر لتنمية الجوانب المعرفية، وكان متوسط أعمار الأطفال من (6-9) سنوات وكانت متكافئتين من حيث العمر ، والجنس ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ودرجة الإعاقة حيث كان جميع الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

و مجموعة ضابطة مكونه من ( 4 ) طلاب من المعاقين سمعيا متكافئين من ناحية العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجة الإعاقة ولكنهم لم يتلقوا خدمات برامج التدخل المبكر للحد من تأثير الإعاقة السمعية عليهم.وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى تحسن كبير في تنمية الجوانب المعرفية لدى العينة التجريبية حيث اظهروا أنواع أخرى من الذكاءات مثل الذكاء المكاني والفضائي والرياضي والذكاء الاجتماعي والشخصي مقارنة مع المجموعة الضابطة وأن للبرنامج تأثيراً كبيراً في إظهار تلك الأنواع من الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعيا والى تحسين المهارات الإدراكية في القدرة على التعبير عن المشاعر والإحساس الداخلي لدى المجموعة التجريبية ، مقارنة مع المجموعة الضابطة والتي لم تظهر إلا نوعين من الذكاء هما الطبيعي والحركي وبدرجات متدنية مقارنة مع الدرجات التي حصل عليها قرنائهم من المجموعة التجريبية ، وقد كانت النتيجة لصالح الإناث اللواتي كانت أعمارهم من (7-9) سنوات. وقد قامت ساندر (Sandra, 2003) من جامعة ميريلاند / كلية بارك بدراسة لمعرفة الأنواع الذكائية الموجودة لدى المعاقين سمعيا المنتظمين في مدارس الصم والذين تتراوح أعمارهم بين (6-11) سنة . وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالبا موزعين بين ست مدارس حكومية وخاصة في الولاية . وقد تم استخدام قائمة تم إعدادها من قبل الباحثة بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة . وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة إلى الكشف عن خمسة أنواع من الذكاءات لدى عينة الدراسة هي الذكاء الطبيعي ، المنطق الرياضي، الحركي، الفضائي والذكاء الموسيقي مرتبة حسب نسبة الذكاء . ووجدت الباحثة أن الأطفال المعاقين سمعيا المولودين من آباء معاقين سمعيا كانوا أكثر استجابة وإظهارا إلى تلك الأنواع من الذكاء مقارنة مع الأطفال المولودين لآباء عادين السمع وقد عزت الباحثة هذه النتيجة إلى سهولة الاتصال المبكر بين الطفل ووالده المعاق

والى الالتصاق والتقارب الكبير بين الطفل المعاق سمعياً ووالديه أو اخوته المعاقين سمعياً مما انعكس على نسبة ذكائه.

قام "هيرن" (Hearne, 1999) بدراسة هدفت إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة والكشف عن أنواع أخرى من الذكاء لدى عينة مكونة من (160) طالبا من تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى في المرحلة الابتدائية من الطلبة المعاقين سمعياً والذين تتراوح أعمارهم من (6-9) سنوات في المدارس الخاصة في البرازيل من خلال عمل برنامج اعتمدت استراتيجيات التدريس فيه على نظرية الذكاءات المتعددة . وقد توصلت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لدى الإناث ، بما يعني أن مستوى التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة قد تحسن بعد تعرض أفراد العينة لأنشطة هذا البرنامج و كذلك أدت تلك الأنشطة المبنية وفقا إلى نظرية الذكاءات المتعددة إلى الكشف عن أنواع أخرى من الذكاءات لدى عينة الدراسة مثل الذكاء الرياضي والطبيعي واللغوي . مما يبين كذلك أن طرق التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى مع الفروق الفردية في الذكاءات المختلفة للتلاميذ حيث يستطيع كل تلميذ الاستفادة من الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه .

وفي الدراسة التي أجراها "دنج" (Dein, 2004) والتي كان هدفها التعرف على مدى إمكانية رفع مستوى التحصيل الدراسي والكشف عن ذكاءات أخرى لدى الطلبة المعاقين سمعياً من خلال استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ،لدى عينة مكونة من (90) طالبا في مدارس الصم في مقاطعة " كنت " ( knite ).

وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة أن أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة قد كشفت عن وجود أنواع أخرى من الذكاءات لدى عينة الدراسة والتي كان أبرزها الذكاء الرياضي وكذلك الذكاء التفاعلي ومن ثم الذكاء الذاتي واللغوي والحركي بالإضافة إلى تحسن واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مقارنة بأساليب التدريس التقليدية . وقد بين الباحث أن السبب في ذلك قد يكون مرده أن طرائق التدريس التقليدية تعتمد على القدرات المعرفية فقط ، بينما تعتمد أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة على القدرات المعرفية وغير المعرفية ( الذكاءات المتعددة) مما يعدد من مصادر استقبال الطالب للمعلومات . فإذا كان هناك ضعف لدى الطالب في أحد هذه الذكاءات فقد يكون لديه ذكاءات أخرى قوية يمكنه الاستفادة منها وهذا ما تم الكشف عنه في هذه الدراسة . كذلك أشارت دراسة قام بها " سنايدر" لمعرفة القدرة بين أساليب التدريس التقليدية و غير التقليدية في الكشف عن أنواع أخرى من الذكاءات وكذلك رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً مكونه من ( 83 ) طالبا من طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مدرستين حكوميتين في ولاية فرجينيا الأمريكية . وقد وزع " سنايدر" أفراد عينته على مجموعتين متكافئتين حيث اعتمد في تدريس المجموعة الأولى على أساليب التدريس التقليدية ، بينما اعتمد في تدريس المجموعة الثانية على أساليب اعت أنشطتها وفقا إلى نظرية الذكاءات المتعددة . وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي في المجموعتين لصالح المجموعة التي اعتمدت أساليب التدريس فيها على نظرية الذكاءات المتعددة وكذلك الكشف عن أنواع أخرى من الذكاءات لدى المجموعة الثانية مثل الذكاء الذاتي واللغوي والرياضي والطبيعي والحركي . وقد فسر " سنايدر" هذه النتائج بان أساليب التدريس التقليدية

قد ركزت على الفروق في إجراءات التعلم أما أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فقد ركزت على محتوى ونتائج عملية التعلم .

كذلك قام مادسن (Madsen,1997) بدراسة هدفت لاختبار نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال قبل سن الدراسة في أحد مراكز رعاية الأطفال المعاقين في ولاية تكساس الأمريكية . وهدفت الدراسة إلى اكتشاف ما إذا كان لدى هؤلاء الأطفال مؤشرات وتفصيلات تتعلق بالذكاءات المتعددة ( الذكاءات المتعددة السبعة حسب تصنيف جاردر ) وما إذا كانت هذه المؤشرات والتفصيلات تتناسب وأساليب محددة للتعلم ،خصوصا أسلوب التعليم حسب نموذج مكارثي، وتضمنت هذه الدراسة النوعية ما يلي :

فحص الذكاءات المتعددة من خلال المشاهدات الواقعية ، وشرطة الفيديو للأطفال المسجلين في مراكز رعاية الأطفال المعاقين .

تحليل الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ما قبل المدرسة بين سن الثانية والرابعة وتحديد تفضيلا تهم المختلفة لأسلوب التعلم وفق نموذج مكارثي ( MAT 4 ) .

وقد تكونت عينة الدراسة من اثني عشر طفلاً (12) مسجلين في هذه المراكز ،وقد تم إجراء البحث الميداني وجمع البيانات من خلال الأوصاف المميزة للأطفال وشرطة الفيديو والكتب الشخصية والمشاهدات والمقابلات التي أجريت في مركز تطوير الأطفال في جامعة شارديسون Chardson حيث انخرط أطفال ما قبل سن المدرسة في هذه الخبرات ، ومن اجل تطوير فرضية الباحث في أن الذكاءات المتعددة يمكن أن تظهر لدى أطفال ما قبل سن المدرسة ،

فقد قام الباحث بتوثيق خصائص معروفة في نظرية الذكاءات المتعددة والتي ركزت على أطفال سن الخامسة فما فوق. وقد استخدم الباحث أسلوب توثيق نموذج التعلم الذي طوره مكارثي تحت مسمى نموذج (MAT4) للمساعدة في تحديد نسبة أخرى من فرضية الباحث بان هناك علاقة بين الذكاءات المتعددة وخصائص أسلوب التعلم . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال ما قبل سن المدرسة يظهرون خصائص لثلاثة أنواع من الذكاءات على الأقل يمكن أن تصف العلاقة بين الفرد والجماعة وهي (الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي - الرياضي ، الذكاء الاجتماعي الخارجي). وفي دراسة قام بها "كتساك" (kittisak,1990) بعنوان الاستعدادات العامة عند الطلبة المعاقين جسدياً في المدارس الثانوية في تايلاند. حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة بين هؤلاء الطلبة وبين الطلبة العاديين من المستوى التعليمي نفسه. وقد استخدم الباحث بطارية الاختبارات التاييلندية لقياس تسع مجالات هي الذكاء العام ، القدرة اللفظية، القدرة العددية ، القدرة البصرية، إدراك الأشكال ، المفهوم الديني ، التنسيق الحركي، ومهارة استخدام الإصبع والمهارة اليدوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (283) طالبا منهم (43) طالبا مقعداً و (94) طالبا معاقاً سمعياً و (146) طالبا أصماً. أما العينة الضابطة فقد تكونت من (283) طالبا عادياً من طلبة المدارس الثانوية ومن المستوى الأكاديمي نفسه. وتم تحليل البيانات عن طريق (T.test) وقد دلت النتائج على :

أن الاستعداد العام عند الطلبة المعاقين جسدياً اقل بالمقارنة مع الطلبة العاديين في مجالات الذكاء العام والقدرة اللفظية والقدرة العددية وبالمقابل فقد كان الطلبة المعاقون اكثر قدرة في استخدام المهارات اليدوية.

بالإضافة إلى ذلك فعند مقارنة الطلبة المعاقين على اختلاف أنواع إعاقاتهم تبين :

أن التنسيق الحركي ومهارة استخدام الإصبع واستخدام المهارات اليدوية اقل عند الطلبة المقعدين منها عند الطلبة العاديين .

أما بالنسبة إلى الطلبة المعاقين إعاقة سمعية جزئية فقد دلت الدراسة على انهم يتمتعون بنسبة اقل من العاديين في مجالات الذكاء العام ،القدرة اللفظية،القدرة العددية،ولكنهم اكثر مهارة في استخدام مهارة الإصبع.

أما بالنسبة إلى الطلبة الصم فقد دلت الدراسة على أن مستوياتهم في الذكاء العام والقدرة اللفظية والقدرة العددية أقل من الطلبة العاديين.

وعند مقارنة الطلبة المعاقين مع أقرانهم العاديين فقد دلت الدراسة على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استعداداتهم العامة ، حيث كانت أقل في مجالات الذكاء العام ، القدرة اللفظية ، القدرة العددية،والفهم الديني ولكنهم أكثر مهارة في استخدام اليد .

إن الاستعداد العام عند الطلبة الصم والمقعدين كانت أقل من الطلبة العاديين .

إن الطلبة المقعدين لديهم قدرات متدنية أقل من العاديين في مجالات إدراك الأشكال ومهارة استخدام الإصبع. إن الطلبة المعاقين إعاقة سمعية جزئية لديهم قدرات اقل من الطلبة العاديين في مجالات الذكاء العام ، القدرات اللفظية، القدرات العددية، ولكن لديهم قدرات اكبر في مجالات القدرات اللفظية ،والقدرات البصرية ،إدراك الأشكال ومهارة استخدام الإصبع.

أما الطلبة الصم ف لديهم قدرات اكبر من الطلبة العاديين في مجالات مهارة استخدام الإصبع والمهارة اليدوية واكثر في نسبة الذكاء العام من غيرهم من فئات المعاقين الأخرى (kittisak,1990). أما ويزمان (Wisman,2000) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تحديد أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المدارس العليا والذين يعانون من صعوبات تعليمية والملتحقين في مساقات نظرية وتطبيقية ، وقد استخدم الباحث اختبارات نظرية الذكاءات المتعددة لمقارنتها بأدائها على الاختبارات المعيارية في مساقات مشابهة . وظهرت نتائج تلك الدراسة أن هناك فروقا واضحة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسدي- الحركي والذكاء الاجتماعي لصالح طلبة المساقات النظرية والذين يعانون من صعوبات تعليمية مقارنة مع نتائج طلبة المساقات العلمية التطبيقية والذين يعانون أيضا من صعوبات تعليمية. أجرى بوريجو (Borrego,1998) دراسة هدفت إلى اختبار التعديلات البيئية التي تم تنفيذها داخل غرفة الصف من قبل معلمي التربية الخاصة الملتحقين في مدارس شمال كاليفورنيا ، لمحاولة اكتشاف اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة داخل غرفة الصف في الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة عند فئة أطفال غرفة التربية الخاصة، وذلك تمشياً مع ما تقوم به مديريات التربية من اجل تحسين نوعية التعليم لجميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة . وقد تم تنفيذ هذه الدراسة باستخدام المسح القبلي والمسح البعدي لعينة تكونت من عشرين معلما يدرسون في مدارس التربية الخاصة ، وتم استخدام استبانته ذات تدرج سداسي على نمط مقياس ليكرت ، بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة النهاية . وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة زيادة ملحوظة تقدر ب (62%) في زيادة نسبة ظهور المؤشرات المتعلقة بالذكاءات المتعددة وقد لوحظ فروق بين البيانات السابقة واللاحقة فيما يتعلق بالانعكاس الذاتي على منهجية الذكاءات المتعددة.



كما أشارت النتائج إلى التدريب القائم على نظرية الذكاءات المتعددة

قد أدى إلى تعزيز قدرات الطلبة في تنفيذ هذه الاستراتيجية داخل غرفة الصف مما أدى إلى الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة في تلك المدارس بشكل كبير مثل الذكاء الرياضي والذكاء الحركي والشخصي والطبيعي والموسيقي.

وفي محاولة لمعرفة مدى تأثير الإعاقة السمعية على الذكاء بأنواعه المختلفة ، فقد أجريت في النصف الثاني من القرن الحالي دراسات عدة في بقاع مختلفة من العالم . حيث قامت "سارا" (Sara.1998) من جامعة ليدز (Leeds) في بريطانيا بجمع أكثر من (208) دراسة تناولت معظم تلك الدراسات نوعاً أو أكثر من أنواع الذكاءات المتعددة و حيث أجريت بعض تلك الدراسات لمعرفة ما إذا كان الأطفال المعاقون سمعياً لديهم درجة عالية في نوع واحد أو أكثر من الذكاءات المتعددة وقد وجدت أن هناك دراسات كثيرة خلصت إلى وجود أنواع متعددة من الذكاءات لدى الطلبة وكذلك الأفراد المعاقين سمعياً.

وقد قام لنكلن (Lincoln ,1996) بدراسة بعنوان مدى تأثير الإعاقة السمعية على معدل الذكاء لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس الصم في مقاطعة ويلز في بريطانيا . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإعاقة السمعية على معدل ذكاء الطلبة المعاقين سمعياً وكذلك الكشف عن وجود أنواع أخرى من الذكاءات لدى هؤلاء الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (460) طالبا وطالبة مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث ( 230 ذكور و 230 إناث) موزعين على كافة درجات الإعاقة السمعية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-12) سنة.

وقد استخدم الباحث في تلك الدراسة أداة قام ببنائها تتكون من بطاقة ملاحظة لمؤشرات وجود كل ذكاء من الذكاءات المراد قياسها وكذلك قام بتطبيق اختبارات قصيرة تم إعدادها لمعرفة وجود لهذه الذكاءات عند عينة الدراسة مستعينا بمعلمي لغة الإشارة في تلك المدارس . وقد دلت نتائج تلك الدراسة على وجود ذكاءات لدى الطلبة المعاقين سمعيا مثل الذكاء المكاني والطبيعي والرياضي والشخصي و أن الطالبات المعاقات سمعيا للفئة العمرية من 5-7 سنوات يتمتعن بنسبة ذكاء أعلى من الطلبة الذكور في الذكاء العاطفي والشخصي والذكاء البصري، وان العينة جميعها تتمتع بنسبة ذكاء طبيعية بتلك الأنواع من الذكاءات ولا يختلفون عن أقرانهم العاديين لا بل أن بعضهم قد تفوق على العاديين بالذكاء المكاني والبصري إضافة إلى انه كانت استجابات الطفل المعاق سمعيا لاختبارات الذكاء التي تتفق مع درجة إعاقته لا تختلف عن استجابات الطفل العادي. وفي دراسة أجراها (kusche and Garfield. 1999) بعنوان التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً. حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أنواع الذكاءات لديهم من خلال التطبيقات التربوية إلى تلك النظرية واثراً على التحصيل الدراسي على عينة الدراسة . وقد تكونت عينة الدراسة من 386 طالبا وطالبة مناصفة من المرحلة الأساسية في جميع المدارس التابعة إلى مدينة سدني في استراليا . وقد دلت نتائج تلك الدراسة على أن الأطفال المعاقين سمعيا يتمتعون بوجود خمسة أنواع من الذكاءات وهي الذكاء المكاني والبصري،الموسيقي ، الشخصي بالإضافة إلى الذكاء المنطق الرياضي وانهم أقل بدرجتين من أقرانهم العاديين بالذكاء المنطق الرياضي بمقارنة هذه الدراسة بمثيلاتها التي أجريت على تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على الطلبة العاديين وأثرها على تحصيلهم في تلك الأنواع من الذكاءات.

وفي دراسة قام بها ريتيغ (Retti. 2003) بعنوان الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في مدارس منطقة (New South Castle) الأسترالية. وقد تكونت عينة الدراسة من (286) طالبا وطالبة . حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والعاشر . وكما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام ثم العلاقة ما بين مجالات الذكاءات المتعددة . وكذلك فقد حاولت الدراسة الكشف عن علاقة الذكاءات المتعددة لدى الطلبة بأساليب حلهم للمشكلات . وقد بينت نتائج تلك الدراسة انه ليس هناك علاقة ارتباط بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام. وكما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاءات المتعددة لصالح الذكور . في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الطلبة في مجالات الذكاءات المتعددة.

وفي دراسة قام بها "وت" (Wet.1998) بعنوان " تطبيقات لنظرية الذكاءات المتعددة على الطلبة المعاقين سمعياً" . حيث قام بتطبيق هذه الدراسة على طلبة مدارس الصم في مدينة بيرمنغهام في ولاية ويلز. وقد تكونت عينة الدراسة من 54 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) سنوات . وقد هدفت هذه الدراسة أولاً إلى معرفة فيما إذا كان هؤلاء الطلبة لديهم أنواع أخرى من الذكاءات غير الذكاء العام .والهدف الثاني كان لمعرفة مدى فاعلية التعليم الذي يتلقاه هؤلاء الطلبة في مدارس الصم . وقام بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات متساوية بمعدل 18 طالبا في كل مجموعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

حيث يتم تدريس طلبة المجموعة الأولى بأسلوب نظرية الذكاءات المتعددة وطلبة المجموعة الثانية بطريقة التعليم العلاجي (Remedial Education) وطلبة المجموعة الثالثة تركت دون أن تتعرض إلى أي نشاطات معرفية .وللتحقق من مدى فاعلية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الطلبة المعاقين سمعياً، فقد قام الباحث بتطبيق اختبار Staren Sinjders-Oomen على جميع الطلبة المشاركين في بداية الفصل الدراسي وهو اختبار ذكائي غير لفظي يستخدم للطلبة المعاقين سمعياً .وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق دراسته حسب التقسيم السابق للمجموعات مستعينا بثلاثة مدرسين مهرة في لغة الإشارة .وقد دلت نتائج تلك الدراسة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا على أن المجموعة الأولى والتي تم تدريسها وفق نظرية الذكاءات المتعددة قد حصلت على أعلى المعدلات حيث كان معدل ذكاء المجموعة قبل التدخل ( 101.125) وبعد التدخل اصبح (113.750) أي بزيادة مقدارها (12.625) وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة على أن طلبة المجموعة الأولى ظهر لديهم دلائل إلى وجود للذكاءات التالية : الذكاء الحركي ، البصري المكاني ، الرياضي ، الطبيعي ، الشخصي ، الاجتماعي و اللفظي بنسب متفاوتة.أما باقي المجموعات فلم يظهر عند أي منها أية مؤشرات على وجود لأنواع الذكاءات المتعددة والذي عزاه الباحث إلى طريقة وأسلوب التدريس المتبعة والذي يركز على تلقين الطلبة بطرق تقليدية وبمعلومات لا تفيد ولا تلائم الطلبة الصم مع عدم إعطاء الفرص الكافية للطلبة للتعبير عن أنفسهم بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل المساعدة على إبراز جميع جوانب القوة الكامنة عند هؤلاء الطلبة الذي بالتالي يعني الكشف عن مزيد من أنواع الذكاء لديهم .

وقد اكدت دراسة قام بها بيهاجو ( Behajoo,2002 ) من جامعة طهران لمقارنة الذكاء غير اللفظي بين الطلبة المعاقين سمعيا والطلبة العاديين لثلاث فئات عمرية هي (6، 9، 12) سنه . وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا لكل مجموعة بمعدل (30) طالبا معاق سمعي و(30) طالبا عادي السمع وبما مجموعه (180) طالبا.وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية.وقد تم استخدام اختبار (Leiter International Performanc scale) واختبار ( Goodenough Draw-a-man Test) . ولتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شافيه البعدي . وقد دلت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق جوهرية بين الطلبة المعاقين سمعيا والطلبة العاديين للفئة العمرية ذات السنوات الست. اما بالنسبة للفئتين (9و12)سنه للمجموعتين فقد كان هناك فروق جوهرية بالاختبارين وكذلك لم يكن هناك فروق بين الطلبة المعاقين سمعيا إعاقة شديدة وبين الطلبة الصم .

وفي دراسة إجراها لكرن واخرون" ( Luckner&Others,2001 ) باقتراح برنامج في يهدف إلى تنمية الذكاء البصري لدى الطالبة المعاقين سمعياً في المرحلة الأساسية ، وطبق البحث على عينة مكونه من (12) تلميذ واستخدمت طريقة التواصل الكلي التي تجمع بين اكثر من طريقة اتصال مثل لغة الإشارة وقراءة الشفاه وقدمت أنشطة بصرية متنوعة مثل طي الورق وأنشطة المكعب وأنشطة قطع دينز وأنشطة أعواد الثقاب وأنشطة رسوم بيانية وأنشطة تتعلق باستخدام الكمبيوتر وأنشطة فنية ، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الذكاء البصري لدى عينة البحث وكذلك وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التحصيل الذكائي لصالح الإناث.

رغم اختلاف الدراسات السابقة في أهدافها وتوجهاتها ، الا أن الباحث يستطيع أن يستخلص منها مايلي :

سعت بعض الدراسات للتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التدريس المستمدة من نظرية الذكاءات المتعددة ، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا في المراحل الأولى من التعليم بصفة عامة. وهناك أيضا بعض الدراسات التي أعدت برامج تقوم أساليبها وأنشطتها التعليمية على نظرية الذكاءات المتعددة حيث كان الهدف منها أما تحسين مستوى القراءة أو تحسين مستوى القراءة والكتابة معا وجميعها كذلك كانت تهدف إلى معرفة الأنواع الأخرى من الذكاءات الموجودة لدى المعاقين سمعيا. أن جميع الدراسات التي قامت أساليب تدريسها وأنشطتها التعليمية على نظرية الذكاءات المتعددة قد أسفرت نتائجها عن الكشف عن وجود أنواع أخرى من الذكاءات لدى الطلبة المعاقين سمعيا وكذلك عن تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينتها والذي اتضح في الفروق الدالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. اتفقت نتائج جميع الدراسات السابقة على أن أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى الكشف عن الذكاءات الأخرى لدى عينات الدراسات والى تحسن دال في مستوى التحصيل الدراسي للمواد المختلفة افضل من نتائج أساليب التدريس التقليدية ولعل ذلك يرجع لكون أساليب التدريس التقليدية تركز على الفروق في إجراءات التعلم بينما تركز أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على المحتوى ونتائج عملية التعلم. وفضلا عما سبق فان أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تسمح لكل طالب داخل حجرة الدراسة ان يتعلم من الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع الذكاء المرتفع لديه من الذكاءات المتعددة .

ولذلك نجد أن التدريس بالطريقة التقليدية يجعل المدرسين يعتمدون على أساليب تدريس خاصة بالقدرات المعرفية المتعلقة بالجانب اللغوي والرياضي بينما يهملون ذكاءات أخرى قد يكون أحدها أو بعضها مرتفع لدى الطلبة الصم عن مثيلاتها في ذكاءات الأطفال العاديين ،وإما أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فإنها تجعل المدرسين ينوعون في المواقف والأنشطة التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح الفرصة الكاملة لكل طالب أصم داخل الصف لكي يستفيد من النشاط الذي يناسبه. أما بالنسبة إلى موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فإنها تأتي مكتملة وبشكل أشمل وأوسع لتتناول أنواع الذكاءات المتعددة التسعة من خلال أداة أعدت لمعرفة مدى توفر المؤشرات الدالة عليها عند فئة خاصة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ألا وهم المعاقون سمعياً مؤكدة وبناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة على توفر المؤشرات الكافية على وجود كافة أنواع الذكاءات موضع البحث لدى هذه الفئة وبدرجات مختلفة من ذكاء إلى آخر وهذا يدعم الدراسات التي أشارت إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم التوزيع الطبيعي من الذكاء كما هو لدى العاديين وكذلك الدراسات التي تناولت بعض أنواع هذه الذكاءات من خلال دراسات أعدت لمعرفة الجوانب التحصيلية لدى الطلبة المعاقين سمعياً والتي أشارت إلى أن الطلبة المعاقين سمعياً لديهم نسب عالية في أنواع من الذكاءات المتعددة مثل الذكاء الطبيعي والوجودي والرياضي . إن جميع الدراسات السابقة وكما هو واضح لم تجر دراسة واحدة منفردة لمعرفة أما مؤشرات أو أنواع الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً وحسب متغيرات هذه الدراسة بشكل رئيس ومن خلال أداة قياسية تبين لنا بشكل واضح علاقة الذكاءات المتعددة وعددها لدى الأطفال المعاقين سمعياً وإنما اكتفت بما ظهر فيها من أنواع من الذكاءات المتعددة كما كانت الأنشطة أو البرامج معه له والتي كانت في

الغالب تركز على الجانب التحصيلي اكثر من الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً ، وهذا من المشاكل التي واجهت الباحث في إيجاد دراسات متخصصة في معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً ومتغيرات الدراسة وانما كانت معظم الدراسات التي تقع في يد الباحث تدرس الذكاء العام لدى الطلبة المعاقين سمعياً.



## الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بنائها إعدادها وتطويرها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، كما يتضمن توضيحاً لإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية للبيانات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كافة المعاقين سمعياً من طلبة الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي من الذكور والإناث والذين يتلقون خدمات تعليمية في مدارس الصم في محافظة الكرك والطفيلة والعقبة التابعة إلى وزارة التربية والتعليم والمسجلين في المدرسة للعام الدراسي 2006/2005. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (78) طالبا وطالبة ، من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي الذين تتراوح أعمارهم من سن (6-11) سنة والبالغ عددهم (78) طالبا وطالبة منهم (42) ذكور و(36) إناث ، مشخصون كطلاب يعانون من الإعاقة السمعية بدرجاتها المختلفة وذلك حسب التقارير الطبية الصادرة من وزارة الصحة ومن اللجان الطبية المختصة . وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مربية كل صف من الصفوف موقع البحث بعد أن قام الباحث بتوضيح الاستبانة لمربية الصف وكيفية الاستجابة وكذلك الهدف منها وكذلك توضيح أن الباحث لا يبحث عن توفر درجة معينة من أنواع الذكاءات عند هؤلاء الطلبة وإنما عن وجود مؤشرات تدل على وجود ذلك النوع من الذكاء أو عدم وجوده ، وكان عدد الاستبانة التي تم توزيعها (78) استبانة تم استعادتها جميعها وتم إجراء التحليل الإحصائي عليها . والجدول التالي يبين توزيع أفراد

## جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة والصف وأعداد الطلبة

الرقم	المدرسة	المحافظة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	ذكور	إناث	المجموع
1	الأمل	العقبة	4	6	5	3	2	3	13	11	24
2	الأمل	الكرك	4	8	5	7	6	5	18	15	33
3	الأمل	الطفيلة	2	3	3	4	6	2	11	10	21

## جدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والعمر ودرجة الإعاقة.

الجنس	العدد	العمر		درجة الإعاقة		
		8-6	11-9	البسيطة	المتوسطة	الشديدة
ذكور	42	15	27	10	23	9
إناث	36	16	20	14	10	12
المجموع		31	47	24	33	21

بالنظر إلى الجدول رقم (2) يلاحظ أن عدد الذكور في مجتمع الدراسة (42) وهذا يشكل ما

نسبته (57.2%) من مجتمع الدراسة، بينما عدد الإناث (36) أي ما نسبته (42.8%)،

كما يلاحظ بالنسبة للعمر لأفراد مجتمع الدراسة أن غالبيتهم ممن كانت أعمارهم (9-11 سنة) بنسبة (60.3%)، يلي ذلك ممن كانت أعمارهم (6-8 سنوات) بذلك يمثلون ما نسبته (39.7%). ويلاحظ من الجدول رقم (2) أن عدد المبحوثين الذين كانت إعاقاتهم متوسطة، كانوا الأكثر تمثيلاً لأفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت نسبتهم (30.8%)، يلي ذلك المبحوثين الذين كانت إعاقاتهم بسيطة والتي بلغت نسبتهم (30.8%) في حين أن ما نسبته (26.9%) من المبحوثين الذين كانت إعاقاتهم شديدة.

### أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام أداة قائمة الذكاءات المتعددة (انظر الملحق رقم 2).

### قائمة الذكاءات المتعددة :

### إعداد القائمة وتطويرها

هي قائمة من إعداد الباحث . كان الهدف الأساسي من تطوير هذه الأداة هو التعرف على مدى وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة عند الطلبة المعاقين سمعياً في المدارس الحكومية في محافظات الكرك والطفيلة والعقبة المسجلين للعام الدراسي (2005/2006) بحيث يتم من خلالها الكشف عن مؤشرات للذكاءات المتعددة وبالتالي تقدير النسبة للمتغيرات ذات الأثر في تفسير وجود تلك المؤشرات . ومن أجل بناء تلك الأداة قام الباحث بجمع ما توفر من الأدب التربوي والنفسي لنظرية الذكاءات المتعددة للتعرف على خصائص كل نوع من أنواع

الذكاءات المتعددة والقدرات الخاصة والمهارات الأساسية التي يجب أن يتصف بها الفرد ووضعا في قائمة وكان الهدف منها إيجاد ما يمكن أن ينطبق على الطلبة المعاقين سمعياً لأدرجة في قائمة الذكاءات المتعددة المراد تصميمها.

وقد تم كذلك مسح الأدوات الموجودة في المجال والإفادة من بعض القوائم التي توافرت والتي تتصف بخصائص سيكومترية مناسبة ومن بين تلك القوائم التي توافرت لدى الباحث قائمة كان قد أعدها الإمام ( 2006 ) لقياس الذكاءات المتعددة عند الطلبة العاديين وكذلك كان هناك قوائم أخرى تم الحصول عليها من مواقع متخصصة على شبكة الإنترنت احتوت بعضها على عناصر تم الإفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية ومن بين تلك القوائم على سبيل الذكر قائمة Mckenzie,2000, Armstrong,1995, Rogers,2001, Moll,1999

وفي وصف ملخص لهذه القوائم فقد تنوعت فأحيانا تكون على شكل تدرج ثنائي حيث يضع المفحوص عند الفقرة إشارة (x) في الفراغ الذي يرى أن القدرة التي في الفقرة تنطبق عليه ويترك ما يرى انه لا ينطبق عليه من الفقرات مثل القائمة التي استخدمها (وهيبي،2004) وقوائم استخدمت التدرج الخماسي مثل قائمة الأمام ( 2006 ) حيث أن المفحوص يختار فيها ضمن مدى خمسة خيارات وهي كما وردت في الأداة تلك (نادرا، أحيانا، قليلا، عادة ،على الأغلب) حيث يضع المفحوص أو المعني في تعبئة تلك القائمة سواء أكان المعلم أم ولي الأمر إشارة (x) في الوصف الذي يناسب قدرات الطالب في المجال المحدد في الفقرة.

وقد اختلفت تلك القوائم في عدد الفقرات التي وضعت لقياس الذكاءات المتعددة ، فبعضها كان يحتوي على عدد كبير من الفقرات مثل قائمة (الأمام،2006) حيث كانت تحوى ما يزيد على ( 120) فقرة تصف أنواع الذكاء التسعة المختلفة . وقد ضم بعضها سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة مثل قائمة ارمسترونج(1995,Armstrong) حيث استثنى الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي وعند البحث عن سبب استثناء هذين النوعين من أنواع الذكاءات المتعددة تبين بان السبب وراء ذلك هو عدم اعتماد جارنر هذين النوعين من الذكاء بعد حيث تم فيما بعد اعتمادهما واصبحا يدخلان في جميع الدراسات المهمة بنظرية الذكاءات المتعددة .

### اختيار فقرات الأداة.

ينبغي الإشارة هنا إلى انه قد تم اختيار الفقرات الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة حسب تصور الباحث معتمدا على ما اطلع عليه من الأدب النظري ومن خلال اطلاعه على الأدوات الموجودة في هذا المجال والتي كانت جميعها لا تتناول المعاقين سمعياً وانما الطلبة العاديين أو صعوبات التعلم أو الموهوبين ، وكذلك من خلال مراجعة الأدب النظري لخصائص المعاقين سمعياً لما هو مناسب لخصائص عينة الدراسة بالتحديد . إذ تم تضمين من سبع فقرات كحد أدنى إلى بعض أنواع الذكاءات إلى ثماني فقرات كحد أعلى إلى الأنواع الأخرى، وبعدد فقرات كلي (68) فقرة. إما بالنسبة إلى الدراسة الحالية وخصوصيتها حيث أنها تبحث في موضوع جديد وليس بالسهل تطبيق ما ينطبق على العاديين أو حتى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية على هذه العينة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد اختار الباحث العدد المختلف من الفقرات لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة

وذلك بسبب أن الفقرات التي تم اختيارها ملائمة لأغراض الدراسة الحالية بخصوصيتها وهو أقصى عدد ممكن اختياره دون اللجوء إلى التكرار اللفظي أو المعنى خوفاً من تكون الفقرة الواحدة قد تقيس أكثر من نوع من أنواع الذكاءات. إضافة إلى الأخذ بآراء المحكمين سواء المحكمين من الهيئة التدريسية الجامعية أم المعلمين العاملين في مدارس الصم موقع البحث ، حيث كان لدورهم الميداني الدور الأكبر في إزالة الكثير من فقرات الاستبانة بصورتها الأولية.

### تصحيح الأداة:

جعل الباحث تدرج الفقرات المختارة ثلاثياً خلافاً لما هو معمول به في المقاييس السابقة التي اطلع عليها الباحث، وذلك كونه يبحث عن مؤشرات للذكاءات المتعددة عند هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وليس عن درجة ذكاء يمكن قياسه بأحد المقاييس الذكائية المعروفة . فالمرئية التي ترى أن الفقرة تنطبق على الطالب تضع إشارة (x). وقد أعطى الباحث القيمة (1) للعبارة التي تحمل التدرج (نادراً) و (2) للفقرة التي تحمل التدرج (قليلاً) ودرجة (3) إلى الفقرة التي تحمل التدرج (غالبا) .

و بما أن فقرات الأداة محصورة بين عدد سبع فقرات إلى ثلاثة أنواع من الذكاءات وثمانية فقرات إلى ستة أنواع من الذكاءات فإنه تكون أقل درجة يحصل عليها الطالب على كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة الذي عدد فقراته (7) هي سبع درجات وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها هي ( 21) درجة. أما الذكاء الذي تعداد فقراته ( 8) فيكون أقل درجة يحصل عليها الطالب هي ( 8) وأعلى درجة هي ( 24) .

## صدق الأداة:

وللتحقق من صدق الأداة والتي تكونت بصورتها الأولية من (150) فقرة. وباستخدام أسلوب صدق المحتوى (الأسلوب التحكيمي) تم عرض فقرات أداة الدراسة على أكثر من أربعة عشر من الأساتذة المحكمين والمختصين في التربية الخاصة وعلم النفس والمناهج في ثلاث جامعات هي الجامعة الأردنية وجامعة عمان العربية وجامعة مؤتة لفحص عبارات أداة الدراسة والحكم على مدى ملاءمة كل عبارة من عباراتها لقياس مؤشرات نوع الذكاء الذي وضعت تلك الفقرة لقياسه وتم الطلب منهم إبداء آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ودرجة وضوحها وانتماء الفقرات الأداة إلى كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة المراد معرفة علاقتها بالطلبة الصم ، وتقديم أية إضافات يرونها مناسبة أو حذف أو تعديل ، وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة ، بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة ، وبناء على رأي المحكمين اعتمدت الفقرة التي نالت ما نسبته (75%) وتم استبعاد الفقرة التي نالت اقل من هذه النسبة .وقد قد اقترح بعض الأساتذة تعديلات لفظية على بعض فقرات القائمة وبعضهم حذف عبارات كاملة بحجة التكرار وامكانية قياس الفقرة لأكثر من نوع من أنواع الذكاءات . وقد تم استرجاع اثنتي عشرة نسخة من القائمة من اصل أربع عشرة. والجدول (3) يبين عدد مجالات الأداة وفقراتها في صورتها النهائية : ملحق رقم(1)

جدول رقم(3) متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها

المجالات	الفقرات	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
الذكاء اللغوي	8-1	8	24
الذكاء المنطقي الرياضي	16-9	8	24
الذكاء المكاني	24-17	8	24
الذكاء الجسدي/ البدني	32-25	8	24
الذكاء الموسيقي	38-33	7	21
الذكاء الاجتماعي	45-39	7	21
الذكاء الشخصي	52-46	7	21
الذكاء الطبيعي	60-53	7	21
الذكاء الوجودي	68-61	8	24

ثبات الأداة:

أما دلالات الثبات (Reliability) فقد تم استخراجها بعد استخراج دلالات صدق الأداة وتثبيتها في صورتها النهائية بطريقة إعادة تطبيق أداة الدراسة (Test-re-test) على عينة استطلاعية من الطلبة بلغ عددهم (18) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي . وفي ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية لفقرات الأداة والتي تم تعبئتها من قبل المعلمين في تلك المدارس موقع البحث. حيث تم تطبيق الأداة مرتين وبفارق زمني مدته ( 15 ) يوماً، حيث قام المعلمون أنفسهم بتعبئة فقرات الأداة مرة أخرى .



وقد استغرق تعبئة القائمة حصة كاملة مدتها أربعون دقيقة في كل مرة جرى فيها تطبيق فقرات الأداة ، وقد تم حساب معامل الثبات لكل نوع من أنواع الذكاءات التسعة باستخدام إعادة الاختبار (بيرسون). كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا). أما بالنسبة إلى ثبات الأداة حسب كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة المراد معرفتها لدى الطلبة الصم فهي موضحة بالجدول رقم (4) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4) قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل وكل بُعد من أبعاد الدراسة

الرقم	البعد	تسلسل الفقرات	معامل الثبات	
			Alpha	Test-Retest
1	الذكاء اللغوي	8-1	0.72	0.74
2	الذكاء المنطقي الرياضي	16-9	0.85	0.87
3	الذكاء المكاني	24-17	0.82	0.84
4	الذكاء الجسدي/ البدني	32-25	0.79	0.81
5	الذكاء الموسيقي	38-33	0.73	0.76
6	الذكاء الاجتماعي	45-39	0.76	0.77
7	الذكاء الشخصي	52-46	0.72	0.73
8	الذكاء الطبيعي	60-53	0.81	0.82
9	الذكاء الوجودي	68-61	0.77	0.78

يلاحظ من الجدول رقم (4) أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون فإن معامل الثبات لذكاء اللغوي قد بلغ (0.74) والذكاء المنطق الرياضي (0.87)، الذكاء المكاني (0.84) الذكاء الجسدي (0.81)، الذكاء الموسيقي (0.76)، الذكاء الاجتماعي (0.77)، الذكاء الشخصي (0.78)، الذكاء الطبيعي (0.82)، الذكاء الوجودي (0.78) وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Equation) فقد جاءت معاملات الثبات لأنواع الذكاء على النحو الآتي: الذكاء اللغوي (0.72) الذكاء المنطق الرياضي (0.85) الذكاء المكاني (0.82) الذكاء الجسدي (0.79) الذكاء الموسيقي (0.73) الذكاء الشخصي (0.76) الذكاء الطبيعي (0.81) واخيرا الذكاء الوجودي (0.77). وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (68) فقرة لمعرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا ودرجة الإعاقة والجنس والعمر في المدارس موقع البحث من وجهة نظر المعلمين من حيث معرفة مدى العلاقة بينهما .

### إجراءات الدراسة :

وأما إجراءات تطبيق أداة الدراسة ( قائمة الذكاءات المتعددة ) فقد قام الباحث بالحصول على كتاب من جامعة عمان العربية موجه إلى وزارة التربية والتعليم وبدوره إلى مديريات التربية والتعليم في المحافظات المنوي تطبيق الأداة في المدارس التابعة لها وهي مديرية التربية والتعليم في لواء القصر / محافظة الكرك ومديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة ومديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة للحصول على الإذن الرسمي لتطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من (78) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف من الأول وحتى السادس الابتدائي في مدارس الصم المسجلين للعام

الدراسي 2006/2005

في تلك المديریات ، حيث وزعت الاستبانات على المعلمين والمعلمات مربي الصفوف وقد تم استعادة الاستبانات جميعها. وكانت الإجابة على كافة فقرات القائمة كاملة . وقد اشرف الباحث بنفسه على مراقبة تعبئة الاستبانة وذلك عن طريق حضوره في الصف المراد تطبيق القائمة عليه ومشاهدة بعض جوانب تلك الأداة في الصف.

## متغيرات الدراسة :

### المتغيرات المستقلة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية :

الجنس وله مستويان : ذكر ، أنثى.

درجة الإعاقة السمعية ولها ثلاثة مستويات : البسيطة ، المتوسطة ، الشديدة .

### المتغيرات التابعة :

الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة .

## المعالجة الإحصائية :

أُستخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

أ\_ مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) ، لمعرفة خصائص عينة الدراسة اعتمادا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا.

ب- اختبار (T.test) ، لغرض فحص دلالة الفروق بين متغير (الجنس، والعمر)

والعلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.

ج. تم استخدام تحليل (ONE WAY ANOVA) لغرض فحص دلالة الفروق بين

متغير (درجة الإعاقة) و الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.

د. تحليل التباين الثلاثي (THREE WAY ANOVA) لغرض فحص دلالة الفروق بين

متغيرات (الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما) و الذكاءات المتعددة لدى الطلبة

المعاقين سمعياً مجتمعة.

## الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد معالجتها إحصائياً وفقاً لأسئلتها حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً ولكل بعد من أبعاد الدراسة.

### جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	تسلسل الفقرات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	60-53	الذكاء الطبيعي	2.69	0.40
2	32-25	الذكاء الجسدي/ البدني	2.57	0.40
3	45-39	الذكاء الاجتماعي	2.50	0.46
4	52-46	الذكاء الشخصي	2.41	0.51
5	24-17	الذكاء المكاني	2.38	0.46
6	68-61	الذكاء الوجودي	2.19	0.51
7	8-1	الذكاء اللغوي	2.17	0.56
8	16-9	الذكاء المنطقي الرياضي	1.97	0.60
9	38-33	الذكاء الموسيقي	1.93	0.49

يتبين من الجدول(5) أن الذكاء الطبيعي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، يلي ذلك الذكاء الجسدي/ البدني بمتوسط حسابي بلغ(2.57)، يلي ذلك الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ(2.50)، يلي ذلك الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي

بلغ (2.41)، يلي ذلك الذكاء المكاني بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، يلي ذلك الذكاء الوجودي بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي بلغ (1.93).

وفيما يلي عرض تفصيلي للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً على أبعاد الأداة وهي كما يلي:

أولاً: الذكاء اللغوي.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء اللغوي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	يتهجى الكلمات على نحو صحيح	2.45	0.71
2	1	لدية المقدرة التعبيرية	2.40	0.71
3	8	يجب الكتابة	2.38	0.79
4	4	يحب بالقراءة	2.33	0.80
5	7	يقنع الآخرين بوجهة نظره	2.08	0.73
6	5	يتذكر العناوين والتواريخ والأسماء	2.05	0.77
7	6	يستخدم الهزل	1.96	0.83
8	2	يحب حفظ النصوص والأشعار	1.73	0.82

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء اللغوي تراوحت بين (1.73-2.45) وقد احتلت الفقرة الثالثة " يتهجى الكلمات على نحو صحيح " الرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (2.45) وبانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرة الثانية " يجب حفظ النصوص والأشعار  
" بالرتبة الثامنة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.73) وبانحراف معياري (0.82)، أما  
الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.17) وبانحراف معياري (0.56).

ثانياً: الذكاء المنطقي الرياضي.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء المنطقي الرياضي لدى  
الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	14	يجب رسم الأشكال الهندسية	2.40	0.76
2	13	يجب حصة الرياضيات	2.29	0.79
3	12	يجب عمل التجارب العلمية	2.15	0.81
4	9	يجب الأخبار العلمية	1.96	0.76
5	15	يجيد تبويب وتصنيف المعلومات	1.92	0.79
6	11	يهتم بأسرار الاكتشافات	1.72	0.74
7	16	يؤدي مسائل رياضية معقدة	1.69	0.78
8	10	يقرأ في قصص الخيال العلمي	1.59	0.67

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى  
الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء المنطقي الرياضي تراوحت بين (1.59-2.40) وقد احتلت  
الفقرة الرابعة عشرة " يجب رسم الأشكال الهندسية" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.40)  
وبانحراف معياري (0.76)، وجاءت الفقرة العاشرة " يقرأ في قصص الخيال العلمي" بالرتبة الثامنة  
والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.59) وبانحراف معياري (0.67)، أما الدرجة الكلية لهذا  
المجال فقد بلغت (1.97) وبانحراف معياري (0.60).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للذكاء المكاني لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	18	يحب مشاهدة الأفلام المتحركة	2.74	0.67
2	21	يحب أن يضع الأشياء في أماكنها	2.60	0.63
3	19	يحب تنظيم حقيبته المدرسية	2.58	0.57
4	20	يحب الكتابة بنظام	2.56	0.68
5	22	لديه إحساس جيد للاتجاه	2.37	0.70
6	17	يحي موضوعات من واقع خياله	2.22	0.66
7	23	يفهم الرسومات والخرائط	2.10	0.77
8	24	يصمم أشياء عملية	1.88	0.72

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء المكاني تراوحت بين (1.88-2.74) وقد احتلت الفقرة الثامنة عشرة " يحب مشاهدة الأفلام المتحركة" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.74) وبانحراف معياري (0.67)، وجاءت الفقرة الرابعة والعشرين "يصمم أشياء عملية" بالرتبة الثامنة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.72)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.38) وبانحراف معياري (0.46).



جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للذكاء الجسدي/ البدني لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	28	يحب العاب الفك والتركيب	2.74	0.55
2	32	لديه مهارة استخدام لغة الجسم	2.71	0.56
3	29	قادر على تحقيق التوازن لجسمه أثناء لعبه	2.68	0.59
4	25	يمارس الرياضة بانتظام	2.63	0.58
5	27	يحب عمل أشكال ورقية أو بالأدوات المدرسية	2.53	0.62
6	31	يظهر مهارة في الحصص المهنية	2.47	0.64
7	30	يحب تقليد الظواهر الطبيعية وحركة الرياح وهطول الأمطار	2.40	0.61
8	26	لا يحب الجلوس في مقعده لفترة طويلة	2.38	0.69

يتضح من الجدول(9) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الجسدي/ البدني تراوحت بين (2.74- 2.38) وقد احتلت الفقرة الثامنة والعشرون "يحب العاب الفك والتركيب" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.74) وبانحراف معياري(0.55)، وجاءت الفقرة السادسة والعشرون "لا يحب الجلوس في مقعده لفترة طويلة" بالرتبة الثامنة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي(2.38) وبانحراف معياري(0.69)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت(2.57) وبانحراف معياري(0.40).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للذكاء الموسيقي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	33	بنقر بيده على المقعدة بطريقة لا شعورية	2.29	0.81
2	35	يدق برجليه أحيانا	2.22	0.85
3	38	يستخدم الصفير	1.96	0.89
4	34	يقلد الموسيقيين أثناء العزف	1.86	0.75
5	36	يقلد المطربين أثناء الغناء	1.76	0.82
6	37	يتذكر الإلحان الموسيقية	1.51	0.70

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الموسيقي تراوحت بين (1.51-2.29) وقد احتلت الفقرة الثالثة والثلاثون "بنقر بيده على المقعدة بطريقة لا شعورية" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وبانحراف معياري (0.81)، وجاءت الفقرة السابعة والثلاثون "يتذكر الإلحان الموسيقية" بالرتبة السادسة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.51) وبانحراف معياري (0.70)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (1.92) وبانحراف معياري (0.49).

## جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	39	يحب اللعب مع زملائه	2.82	0.62
2	40	لديه المقدرة على تكوين الأصدقاء	2.72	0.56
3	45	يشعر بالراحة لوجوده بين الناس	2.69	0.54
4	44	يسأل عن زملائه في حالة غياب أحدهم	2.49	0.70
5	42	يشارك في تنظيم الفصل	2.37	0.74
6	43	يرتبط بزملائه في المدرسة اكبر منه سناً	2.22	0.77
7	41	ينتمي إلى لجان الأنشطة المدرسية	2.18	0.77

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي تراوحت بين (2.18-2.82) وقد احتلت الفقرة التاسعة والثلاثون "يحب اللعب مع زملائه" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري (0.62)، وجاءت الفقرة الحادية والأربعون "ينتمي إلى لجان الأنشطة المدرسية" بالرتبة السابعة والأخيرة،

فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.18) وبانحراف معياري (0.77)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.50) وبانحراف معياري (0.46).

### سابعاً: الذكاء الشخصي

#### جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للذكاء الشخصي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	52	يعرف رغباته وأحلامه	2.55	0.62
2	49	يدرك شعوره الداخلي	2.46	0.64
3	47	لديه تفاؤل بأنه يتطور ويتحسن	2.41	0.59
4	46	يرتبط بمعلمه كمثله الأعلى	2.40	0.61
5	53	لديه استقلالية	2.39	0.75
6	48	يعرف مواطن الضعف والقوة لديه	2.38	0.69
7	50	يفهم دوره في العلاقة مع الآخرين	2.37	0.71
8	51	عقلاني مع نفسه	2.28	0.72

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات

المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الشخصي تراوحت بين (2.28-2.55)

وقد احتلت الفقرة الثانية والخمسون "يعرف رغباته وأحلامه" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (2.55) وبانحراف معياري (0.62)، وجاءت الفقرة الحادية والخمسون " عقلاني مع نفسه" بالرتبة الثامنة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.72)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.41) وبانحراف معياري (0.51).

### ثامناً: الذكاء الطبيعي

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للذكاء الطبيعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	54	يحب الرحلات المدرسية	2.87	0.59
2	56	يحب الصور الطبيعية	2.74	0.55
3	58	يميز تنوع الثمار	2.73	0.51
4	59	يحب الحيوانات	2.71	0.53
5	55	لديه تذوق في تلوين الأشياء	2.67	0.56
6	60	يهتم بالنباتات	2.60	0.61
7	57	يعرف أهمية المطر	2.50	0.68

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الطبيعي تراوحت بين (2.50-2.87) وقد احتلت الفقرة الرابعة والخمسون "يحب الرحلات المدرسية" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.87) وبانحراف معياري (0.59)، وجاءت الفقرة السابعة والخمسون "يعرف أهمية المطر" بالرتبة السابعة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.68)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.69) وبانحراف معياري (0.40).

## تاسعاً: الذكاء الوجودي

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للذكاء الوجودي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	64	يُميز بين السماء ، الجبال ،الأرض	2.59	0.59
2	68	يعرف الموت	2.37	0.70
3	61	يرغب بتأدية الشعائر الدينية	2.35	0.72
4	63	يجذبه الحديث في الدين	2.35	0.79
5	65	يعرف بعض أسماء الله الحسنى	2.15	0.74
6	62	يسمي أسماء بعض الرسل	2.14	0.77
7	66	يعرف الكتب السماوية	1.91	0.71
8	67	يعرف قصة آدم وحواء	1.68	0.69

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً فيما يتعلق بالذكاء الوجودي تراوحت بين (1.68-2.59) وقد احتلت الفقرة الرابعة والستون "يُميز بين السماء ، الجبال ،الأرض" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (0.59)، وجاءت الفقرة السابعة والستون "يعرف قصة آدم وحواء" بالرتبة الثامنة والأخيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.68) وانحراف معياري (0.69)، أما الدرجة الكلية لهذا المجال فقد بلغت (2.19) وانحراف معياري (0.51).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

وللإجابة عن السؤال الأول فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة والأداة ككل في ضوء درجة الإعاقة .

### جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير المستقل	المجالات
0.50	2.44	الإعاقة البسيطة	الذكاء اللغوي
0.54	2.11	الإعاقة المتوسطة	
0.59	2.02	الإعاقة الشديدة	
0.43	2.28	الإعاقة البسيطة	الذكاء المنطقي الرياضي
0.63	1.89	الإعاقة المتوسطة	
0.62	1.79	الإعاقة الشديدة	
0.36	2.56	الإعاقة البسيطة	الذكاء المكاني
0.48	2.31	الإعاقة المتوسطة	
0.49	2.30	الإعاقة الشديدة	
0.20	2.77	الإعاقة البسيطة	الذكاء الجسدي/ البدني
0.45	2.50	الإعاقة المتوسطة	
0.44	2.45	الإعاقة الشديدة	
0.48	2.20	الإعاقة البسيطة	الذكاء الموسيقي
0.60	1.87	الإعاقة المتوسطة	
0.66	1.78	الإعاقة الشديدة	

			الذكاء الاجتماعي
0.36	2.60	الإعاقة البسيطة	
0.45	2.46	الإعاقة المتوسطة	
0.56	2.44	الإعاقة الشديدة	
			الذكاء الشخصي
0.41	2.67	الإعاقة البسيطة	
0.49	2.35	الإعاقة المتوسطة	
0.54	2.26	الإعاقة الشديدة	
			الذكاء الطبيعي
0.27	2.79	الإعاقة البسيطة	
0.38	2.69	الإعاقة المتوسطة	
0.53	2.58	الإعاقة الشديدة	
			الذكاء الوجداني
0.43	2.35	الإعاقة البسيطة	
0.56	2.14	الإعاقة المتوسطة	
0.50	2.10	الإعاقة الشديدة	



جدول (16)

تحليل التباين الأحادي للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً

تبعاً لدرجة الإعاقة.

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	بين المجموعات	(2، 75)	2.64	1.32	*4.52	0.014
	داخل المجموعات		21.93	0.29		
الذكاء المنطقي الرياضي	بين المجموعات	(2، 75)	3.44	1.72	*5.25	0.007
	داخل المجموعات		24.58	0.33		
الذكاء المكاني	بين المجموعات	(2، 75)	1.05	0.53	2.64	0.078
	داخل المجموعات		14.99	0.20		
الذكاء الجسدي/ البدني	بين المجموعات	(2، 75)	1.39	0.69	*4.66	0.012
	داخل المجموعات		11.17	0.15		
الذكاء الموسيقي	بين المجموعات	(2، 75)	2.57	1.29	*3.75	0.028
	داخل المجموعات		25.73	0.34		
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	(2، 75)	0.33	0.17	0.794	0.456
	داخل المجموعات		15.70	0.21		
الذكاء الشخصي	بين المجموعات	(2، 75)	2.39	1.20	*5.20	0.008
	داخل المجموعات		17.26	0.23		
الذكاء الطبيعي	بين المجموعات	(2، 75)	0.48	0.24	1.54	0.22
	داخل المجموعات		11.75	0.16		
الذكاء الوجودي	بين المجموعات	(2، 75)	0.93	0.47	1.82	0.170
	داخل المجموعات		19.22	0.26		

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول (16) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً (الأداة ككل) تعزى لمتغير درجة الإعاقة، حيث

بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.42) عند مستوى دلالة (0.006).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة الذكاء اللغوي تعزى لمتغير نوع الإعاقة وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، حيث بلغت (4.52) عند مستوى دلالة (0.014). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة للذكاء المنطقي الرياضي تعزى لمتغير نوع الإعاقة وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، حيث بلغت (5.25) عند مستوى دلالة (0.007). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة للذكاء الجسدي/ البدني تعزى لمتغير نوع الإعاقة وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، حيث بلغت (4.66) عند مستوى دلالة (0.012). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة للذكاء الموسيقي تعزى لمتغير نوع الإعاقة وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، حيث بلغت (3.75) عند مستوى دلالة (0.028).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة للذكاء الشخصي تعزى لمتغير نوع الإعاقة وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، حيث بلغت (5.20) عند مستوى دلالة (0.008). في حين أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي تُعزى لمتغير درجة الإعاقة استناداً إلى قيم (F) المحسوبة، وبالبالغة (2.64)، (0.794)، (1.54)، (1.82) على التوالي وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة مصادر الفروق في متغير درجة الإعاقة تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها والجدول (17) يوضح نتائج اختبار شففيه للأداة ككل:

أ. نتائج تحليل اختبار شفاه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمياً حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (17) نتائج تحليل اختبار شفاه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمياً حسب متغير درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.52	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	2.23	*0.30	-	-
الإعاقة الشديدة	2.22	*0.29	-	-

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (17) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الإعاقة (المتوسطة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثانية (الإعاقة المتوسطة) (2.23)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.51) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة). ويبين الجدول أيضاً أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات ذوي الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (2.22)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.51) ولصالح ذوي الإعاقة البسيطة).

ب. نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء اللغوي حسب متغير درجة الإعاقة.

### جدول (18)

نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء اللغوي لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.44	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	2.11	-	-	-
الإعاقة الشديدة	2.02	*0.42	-	-

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (18) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (2.02)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.44) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة).

جـ. نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء المنطقي الرياضي حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (19)

نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

للذكاء المنطقي الرياضي لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

الإعاقة الشديدة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة البسيطة	المتوسط الحسابي	درجة الإعاقة
-	-	-	2.28	الإعاقة البسيطة
-	-	-	1.89	الإعاقة المتوسطة
-	-	*0.49	1.79	الإعاقة الشديدة

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (19) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي

الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة

الشديدة) (1.79)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.28) ولصالح ذوي

(الإعاقة البسيطة).

د. تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية  
للذكاء الجسدي/ البدني حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (20)

نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية  
للذكاء الجسدي/ البدني لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.77	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	2.50	*0.27	-	-
الإعاقة الشديدة	2.45	*0.32	-	-

يبين الجدول (20) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الإعاقة (المتوسطة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثانية (الإعاقة المتوسطة) (2.50)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.77) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة). ويبين الجدول أيضاً أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات ذوي الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (2.45)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.77) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة).

هـ. تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الموسيقي حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (21) نتائج تحليل اختبار شفیه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الموسيقي لدى الطلبة المعاقين سمعيا حسب متغير درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.20	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	1.87	-	-	-
الإعاقة الشديدة	1.78	*0.42	-	-

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (21) أن هنالك فروق في مصادر متوسطات إجابات ذوي الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (1.78)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.20) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة).

و. تحليل اختبار شفیه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الشخصي حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (22) نتائج تحليل اختبار شفیه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاء الشخصي لدى الطلبة المعاقين سمعيا حسب درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.67	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	2.35	-	-	-
الإعاقة الشديدة	2.26	*0.41	-	-

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (22) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات ذوي الإعاقة (الشديدة)

ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (2.26)، أما

متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.67) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر؟

وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب اختبار ت (T. test) للتأكد من وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر، كما هو مبين في الجدول (23).

### جدول (23) نتائج اختبار (T) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير

العمر.

المتغير	فئات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	8-6 سنوات	43	2.48	0.43	*6.57	0.000
	11-9 سنة	35	1.80	0.47		
الذكاء المنطقي الرياضي	8-6 سنوات	43	2.29	0.47	*6.49	0.000
	11-9 سنة	35	1.57	0.50		
الذكاء المكاني	8-6 سنوات	43	2.61	0.31	*5.52	0.000
	11-9 سنة	35	2.11	0.46		
الذكاء الجسدي/ البدني	8-6 سنوات	43	2.71	0.25	*3.42	0.001
	11-9 سنة	35	2.40	0.49		
الذكاء الموسيقي	8-6 سنوات	43	2.24	0.51	*5.97	0.000
	11-9 سنة	35	1.56	0.50		
الذكاء الاجتماعي	8-6 سنوات	43	2.72	0.24	*5.29	0.000
	11-9 سنة	35	2.22	0.51		
الذكاء الشخصي	8-6 سنوات	43	2.70	0.29	*6.95	0.000
	11-9 سنة	35	2.05	0.49		
الذكاء الطبيعي	8-6 سنوات	43	2.85	0.22	*4.04	0.000
	11-9 سنة	35	2.49	0.48		



0.000	*7.03	0.30	2.49	43	8-6 سنوات	الذكاء الوجداني
		0.49	1.83	35	11-9 سنة	

يوضح الجدول (23) نتائج اختبار (T-test) حيث يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (8.89)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (8-6 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (8-6 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (11-9 سنة) (2.00). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء اللغوي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (6.57)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (8-6 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (8-6 سنوات) (2.48)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (11-9 سنة) (1.80). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المنطقي الرياضي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (6.49)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (8-6 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (8-6 سنوات) (2.29)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (11-9 سنة) (1.57). ويبين الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المكاني تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (5.52)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (8-6 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (8-6 سنوات) (2.61)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (11-9 سنة) (2.11). ويبين الجدول أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الجسدي/ البدني تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (3.42)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (8-6 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (8-6 سنوات) (2.71)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (11-9 سنة)

وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الموسيقي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (5.97)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.24)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (1.56). ويبين الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (5.29)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.72)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.22). ويبين الجدول أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الشخصي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (6.95)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.70)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.05). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الطبيعي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (4.04)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.85)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.49). ويبين الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجودي تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (7.03)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.49)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (1.83).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن السؤال الثالث فقد تم حساب اختبار ت (T. test) للتأكد من وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (24).

جدول (24) نتائج اختبار (T) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	فئات المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	ذكر	42	1.87	0.53	*6.38	0.000
	أنثى	36	2.53	0.36		
الذكاء المنطقي الرياضي	ذكر	42	1.74	0.59	*3.91	0.000
	أنثى	36	2.23	0.51		
الذكاء المكاني	ذكر	42	2.24	0.50	*3.22	0.000
	أنثى	36	2.55	0.34		
الذكاء الجسدي/ البدني	ذكر	42	2.66	0.35	1.83	0.071
	أنثى	36	2.49	0.44		
الذكاء الموسيقي	ذكر	42	1.72	0.59	*3.57	0.001
	أنثى	36	2.18	0.53		
الذكاء الاجتماعي	ذكر	42	2.39	0.49	*2.22	0.029
	أنثى	36	2.62	0.39		
الذكاء الشخصي	ذكر	42	2.26	0.55	*3.01	0.004
	أنثى	36	2.58	0.39		
الذكاء الطبيعي	ذكر	42	2.67	0.42	0.528	0.599
	أنثى	36	2.71	0.37		

0.001	*3.533	0.52	2.02	42	ذكر	الذكاء الوجداني
		0.43	2.40	36	أنثى	

يوضح الجدول (24) نتائج اختبار (T-test) حيث يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (4.373)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء اللغوي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (6.38)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.53)، ومتوسط إجابة الذكور (1.87). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المنطقي الرياضي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (3.91)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.23)، ومتوسط إجابة الذكور (1.74). ويشير الجدول (24) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المكاني تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (3.22)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.55)، ومتوسط إجابة الذكور (2.24). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الموسيقي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (3.57)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.18)، ومتوسط إجابة الذكور (1.72). ويشير الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس

استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (2.22)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.62)، ومتوسط إجابة الذكور (2.39). وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الشخصي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (3.01)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.58)، ومتوسط إجابة الذكور (2.26). ويبين الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجودي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (3.533)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.40)، ومتوسط إجابة الذكور (2.02). في حين أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الجسدي/ البدني والذكاء الطبيعي تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، وبالقيمة (1.83) (0.528)، على التوالي وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما؟

جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الجنس، العمر، درجة الإعاقة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.16	0.38
	أنثى	2.50	0.31
العمر	6-8 سنوات	2.56	0.20
	9-11 سنة	2.00	0.32
درجة الإعاقة	الإعاقة البسيطة	2.52	0.29
	الإعاقة المتوسطة	2.23	0.36
	الإعاقة الشديدة	2.22	0.44

يبين الجدول رقم (25) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين

على الذكاءات المتعددة تبعاً إلى متغيرات الجنس و العمر و درجة الإعاقة.

حيث إشارة النتائج إلى أن متوسط إجابات الإناث بلغ (2.50) ومتوسط إجابات الذكور

(2.16). أما بالنسبة إلى العمر فقد جاءت إجابات المعاقين سمعياً من ذوي الأعمار 6-8 سنوات

(2.56) في حين كانت إجابات المعاقين سمعياً من الأعمار 9-11 (2.00) أما فيما يتعلق

بدرجة الإعاقة فقد إشارة النتائج أن المتوسط الحسابي لذوي الإعاقات البسيطة قد بلغ (2.52) و

للإعاقة المتوسطة (2.23) وللإعاقة الشديدة (2.22).

جدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة

تبعاً للتفاعل بين الجنس، والعمر

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	فئات المتغير	المتغير
0.24	2.48	8-6 سنوات	ذكر
0.32	1.98	11-9 سنة	
0.16	2.61	8-6 سنوات	أنثى
0.37	2.09	11-9 سنة	

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً

للتفاعل بين متغيري الجنس و العمر.

حيث بلغت إجابات الذكور من ذوي الأعمار التي تتراوح من 6-8 سنوات (2.48) و متوسط إجابات الذكور الذين تراوحت أعمارهم من 9-11 سنة (1.98). أما إجابات الإناث من ذوات الأعمار من 6-8 سنوات فقد بلغ (2.61) و متوسط إجابات الإناث من ذوات الأعمار التي تراوحت من 9-11 سنة (2.09).

جدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين الجنس، ودرجة الإعاقة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	الإعاقة البسيطة	2.36	0.40
	الإعاقة المتوسطة	2.14	0.34
	الإعاقة الشديدة	1.98	0.39
أنثى	الإعاقة البسيطة	2.63	0.35
	الإعاقة المتوسطة	2.42	0.38
	الإعاقة الشديدة	2.39	0.31

يوضح الجدول رقم (27) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس ودرجة الإعاقة حيث بلغ متوسط إجابات الذكور ذوي الإعاقة السمعية البسيطة (2.36) و متوسط إجابات الذكور ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة (2.14) و متوسط إجابات الذكور ذوي الاعاقه السمعية الشديدة (1.98)



أما متوسط إجابات الإناث من ذوات الإعاقة السمعية البسيطة فقد بلغ (2.63) ومتوسط إجابات الإناث من ذوات الإعاقة السمعية المتوسطة (2.42) و كذلك متوسط إجابات الإناث من ذوات الإعاقة السمعية الشديدة (2.39).

### جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين العمر، ودرجة الإعاقة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8-6 سنوات	الإعاقة البسيطة	2.59	0.24
	الإعاقة المتوسطة	2.58	0.26
	الإعاقة الشديدة	2.52	0.20
11-9 سنة	الإعاقة البسيطة	2.17	0.30
	الإعاقة المتوسطة	2.04	0.25
	الإعاقة الشديدة	1.85	0.33

يبين الجدول رقم (28) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل متغيري العمر و درجة الإعاقة. حيث إشارة النتائج إلى أن متوسط إجابات المعاقين سمعياً و الذين تتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة (2.59) و متوسط إجاباتهم من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة (2.58)

و ذوي الإعاقة السمعية الشديدة (2.52). أما متوسط إجابة المعاقين سمعياً و الذين تراوحت أعمارهم من 9-11 سنة من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة فقد بلغت (2.17) و ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة (2.04) و ذوي الإعاقة السمعية الشديدة (1.85).

**جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	العمر	الجنس
0.24	2.53	الإعاقة البسيطة	6-8 سنوات	ذكر
0.22	2.44	الإعاقة المتوسطة		
0.33	2.39	الإعاقة الشديدة		
0.32	2.05	الإعاقة البسيطة	9-11 سنة	
0.21	1.95	الإعاقة المتوسطة		
0.32	1.77	الإعاقة الشديدة		
0.26	2.65	الإعاقة البسيطة	6-8 سنوات	أنثى
0.21	2.61	الإعاقة المتوسطة		
0.19	2.57	الإعاقة الشديدة		
0.26	2.84	الإعاقة البسيطة	9-11 سنة	
0.29	1.99	الإعاقة المتوسطة		
0.36	1.96	الإعاقة الشديدة		

يبين الجدول رقم (29) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً للتفاعل بين متغيرات الجنس و العمر و درجة الإعاقة. حيث إشارة النتائج إلى أن متوسط إجابات الذكور المعاقين سمعياً و الذين تتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة (2.53) و متوسط إجاباتهم من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة (2.44) و ذوي الإعاقة السمعية الشديدة (2.39).

أما متوسط إجابات الذكور المعاقين سمعياً و الذين تراوحت أعمارهم من 9-11 سنة من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة فقد بلغت (2.05) و ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة (1.95) و ذوي الإعاقة السمعية الشديدة (1.77). أما متوسط إجابات الإناث و اللواتي تراوحت أعمارهن من 6-8 سنوات من ذوات الإعاقة السمعية البسيطة فقد بلغ (2.65) و متوسط إجابات ذوات الإعاقة السمعية المتوسطة (2.61) و ذوات الإعاقة السمعية الشديدة (2.57). وجاء متوسط إجابات الإناث اللواتي تراوحت أعمارهن من 9-11 سنة من ذوات الإعاقة السمعية البسيطة (2.84) و ذوات الإعاقة السمعية المتوسطة (1.99) و ذوات الإعاقة السمعية الشديدة (1.96).

### جدول رقم (30)

نتائج تحليل التباين للفروق بين الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما في تقديرات المبحوثين للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً.

المتغير	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	1	0.701	0.701	*11.605	0.001
العمر	1	2.192	2.192	*36.284	0.000
درجة الإعاقة	2	0.557	0.279	*4.611	0.013
الجنس × العمر	1	0.108	0.108	1.782	0.187
الجنس × درجة الإعاقة	2	0.368	0.184	3.044	0.054
العمر × درجة الإعاقة	2	0.369	0.185	3.055	0.054
الجنس × العمر × درجة الإعاقة	2	0.458	0.229	* 3.790	0.028
الخطأ	67	3.987	0.060		

يوضح الجدول (30) نتائج تحليل التباين الثلاثي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، وبالبالغة (11.605)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16) كما هو موضح في الجدول (25). ويشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير العمر استناداً لقيمة (F) المحسوبة، وبالبالغة (36.284)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.00). كما هو موضح في الجدول (25). تشير المعطيات الإحصائية في الجدول (30) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.611) عند مستوى دلالة (0.013). وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى للتفاعل بين الجنس والعمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.782) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى للتفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.044) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى للتفاعل بين العمر ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.055) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

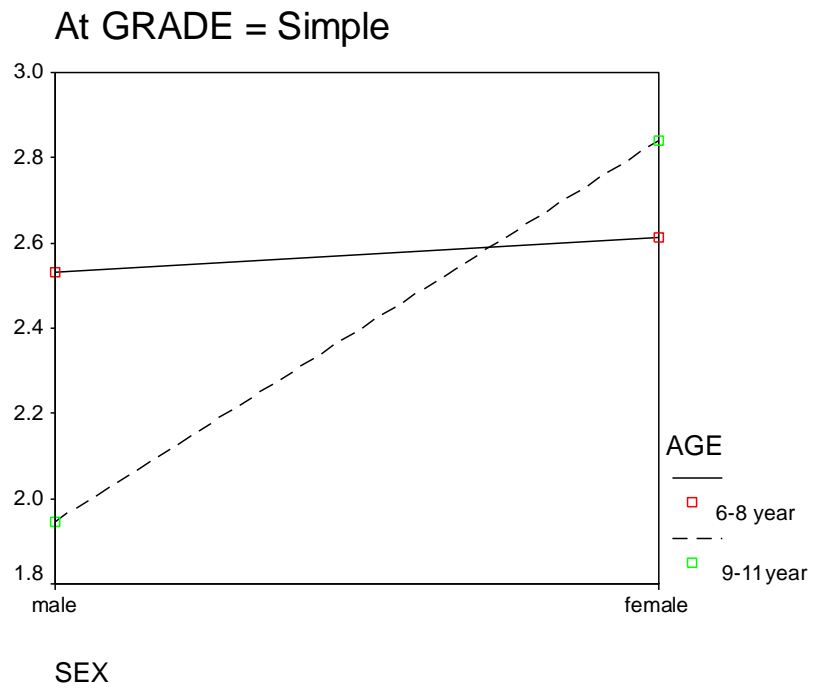
وتشير المعطيات الإحصائية في الجدول (30) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى للتفاعل بين الجنس العمر ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.79) عند مستوى دلالة (0.028). ولمعرفة مصادر الفروق في متغير درجة الإعاقة تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

جدول (31) نتائج تحليل اختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الإعاقة البسيطة	الإعاقة المتوسطة	الإعاقة الشديدة
الإعاقة البسيطة	2.52	-	-	-
الإعاقة المتوسطة	2.23	*0.30	-	-
الإعاقة الشديدة	2.22	*0.29	-	-

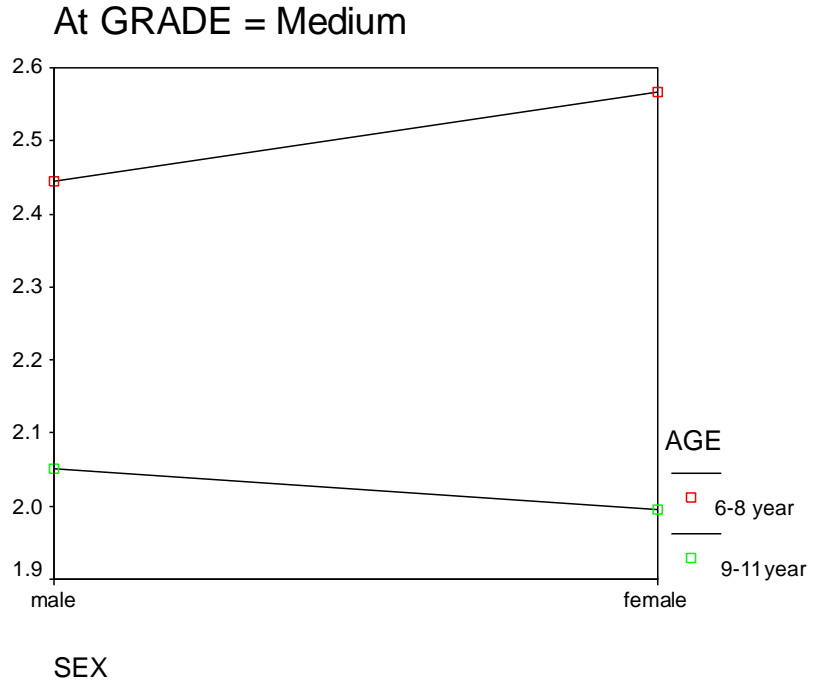
يبين الجدول (31) أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الإعاقة (المتوسطة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثانية (الإعاقة المتوسطة) (2.23)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.52) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة). ويبين الجدول أيضاً أن هنالك فروقاً في مصادر متوسطات إجابات ذوي الإعاقة (الشديدة) ومتوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) حيث بلغ متوسط الفئة الثالثة (الإعاقة الشديدة) (2.22)، أما متوسط الفئة الأولى (الإعاقة البسيطة) فقد بلغ (2.51) ولصالح ذوي (الإعاقة البسيطة).

شكل رقم (1)



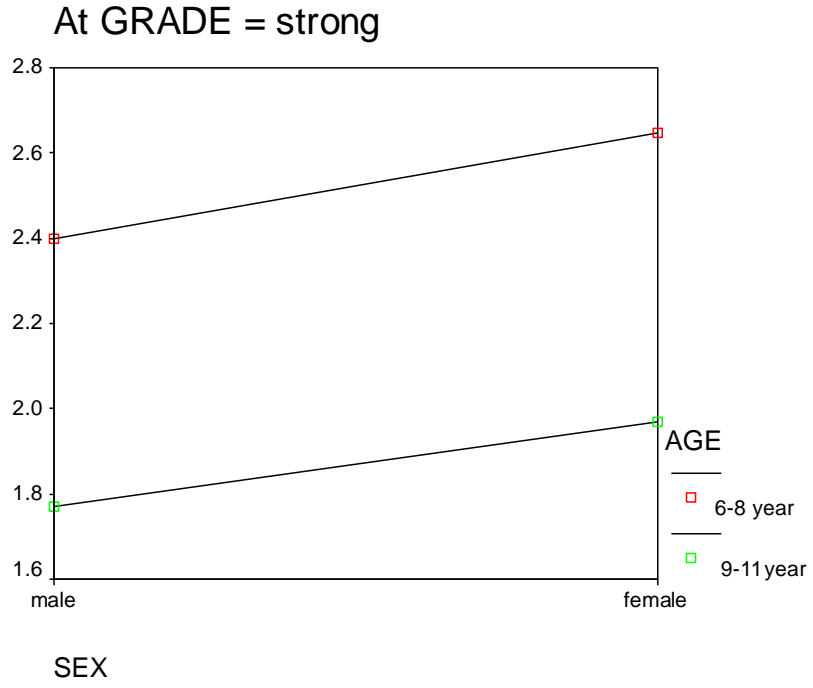
يبين شكل رقم (1) التفاعل بين متغير العمر والجنس ودرجة الإعاقة البسيطة

شكل رقم (2)



يبين شكل رقم ( 2 ) التفاعل بين متغير العمر والجنس ودرجة الإعاقة المتوسطة

### شكل رقم (3)



يبين شكل رقم (3) التفاعل بين متغير العمر والجنس ودرجة الإعاقة الشديدة



## الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس الذي يتعلق بمعرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة الموجودة لدى فئة المعاقين سمعياً في عينة أردنية ومتغيرات الجنس والعمر ودرجة الإعاقة . وقد اشتق من هذا السؤال أربعة أسئلة فرعية تناولت المتغيرات المتعلقة بالذكاءات وهي ( الجنس ، العمر ، ودرجة الإعاقة ، ودرجة التفاعل بينهما ) . وقد توصلت الدراسة إلى نتائجها وفقاً لمتغيراتها وتصميمها وقد تمت مناقشتها على النحو الآتي :

أشارت النتائج أن الذكاء الطبيعي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، الذكاء الجسدي/ البدني بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، الذكاء المكاني بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، الذكاء الوجودي بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي بلغ (1.93).

أن احتلال الذكاء الطبيعي المرتبة الأولى يعزى إلى أن جميع الأطفال ( عينة الدراسة ) يتمتعون بنسبة ذكاء متقاربة في مجال الذكاء الطبيعي وهو الذكاء الذي تقيسه معظم الدراسات النفسية ، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات على أن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم نسبة من الذكاء مثل باقي الأطفال العاديين وانهم لا يعتبرون من فئة المعاقين عقلياً كما كان هذا المفهوم السائد وخاصة في أوروبا في بداية القرن التاسع عشر لا بل أن بعضهم يفوق الأطفال العاديين بكثير من مجالات الحياة كما اثبت ذلك العديد من الدراسات التي قاست نسبة الذكاء العام عند الأطفال المعاقين سمعياً .

أما بالنسبة إلى احتلال الذكاء الموسيقي المرتبة الدنيا فهذا يعزى إلى عدة أسباب منها عدم وجود أي نوع إلى الآلات الموسيقية في المدارس التي شملتها الدراسة وقد انعكس وهذا بشكل كبير على اهتمام الطلبة بهذا الجانب مما انعكس على عدم تحصيلهم درجات عالية في فقرات الذكاء الموسيقي . إضافة إلى عدم وجود مقررات دراسية تشمل الجانب الموسيقي بالإضافة إلى عدم وجود معلم أو معلمة متخصصة في تدريس الموسيقى في المدارس موقع البحث. إضافة إلى تركيز المقررات الدراسية في مدارس الصم على جانب التحصيل الأكاديمي في مجالات القراءة والكتابة وتعلم بعض المهارات التي تساعد الطلبة على التعلم وتنمي قدراتهم المعرفية . واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة مادسن (Madsen,1997) والتي أشارت نتائجها إلى أن أطفال ما قبل سن المدرسة يظهرون خصائص لثلاثة أنواع من الذكاءات على الأقل يمكن أن تصف العلاقة بين الفرد والجماعة وهي (الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي - الرياضي ، الذكاء الاجتماعي الخارجي). والتقت مع دراسة (kittisak,1990) والتي دلت نتائجها إلى أن الطلبة الصم لديهم قدرات عالية أكبر من الطلبة العاديين في مجالات مهارة استخدام الإصبع والمهارة اليدوية وأكثر في نسبة الذكاء العام من غيرهم من فئات المعاقين الأخرى. والتقت مع دراسة ويزمان (Wisman,1997) والتي دلت نتائجها إلى أن هناك فروقا واضحة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسدي- الحركي والذكاء الاجتماعي لصالح طلبة المساقات النظرية والذين يعانون من صعوبات تعليمية. والتقت مع دراسة بوريجو (Borrego,1998) والتي دلت نتائجها إلى أن إلى التدريب القائم على نظرية الذكاءات المتعددة أدى إلى تعزيز قدراتهم لتنفيذ هذه الاستراتيجيات داخل غرفة الصف للكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلبة.

## مناقشة السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

أشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً (الأداة ككل) تعزى لمتغير درجة الإعاقة، وكانت الفروق لصالح المعاقين سمعياً ذو درجة الإعاقة البسيطة . حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.42) عند مستوى دلالة (0.006). ويمكن تفسير هذه النتيجة بان المعاقين إعاقة سمعية بسيطة يستفيدون من البقايا السمعية الموجودة لديهم من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم سواء البيئة الأسرية أم المجتمعية بشكل عام حيث إنه من خلال هذا التفاعل تنمو لديه المؤشرات الذكائية معتمداً بذلك على استغلال تلك البقايا السمعية الموجودة لديه و نجد انه كما أشار (الخطيب 2005) بان الأطفال المعاقين سمعياً لديهم القابلية للتعلم و التفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة إضافة إلى أن الطفل المعاق إعاقة سمعية بسيطة يستفيد مكن اللغة المنطوقة للمدرسين مما يضاعف من مستواه التحصيلي باستفادته م تلك اللغة و لغة الإشارة و الذي انعكس بدوره على تحصيلهم درجات عالية في الإجابة على فقرات الأداة. بالإضافة إلى أن الإصابة بالإعاقة السمعية و خاصة الدرجة البسيطة لا يحدد نمو القدرات المعرفية للأطفال المعاقين سمعياً و قد أكد ذلك (Moories 2001) حيث ذكر بان القدرات الذكائية أو المعرفية بشكل عام للأطفال المعاقين سمعياً ليست أقل من تلك الموجودة لدى الأطفال السامعين فهم يقومون أي الأطفال المعاقون سمعياً بوظائفهم المعرفية ضمن المدى الطبيعي للذكاء و يظهرون التباين نفسه كما هم موجود لدى الأطفال السامعين . وحيث أن الأطفال المعاقين سمعياً و خاصة ذوي الدرجات المتوسطة و الشديدة لديهم عجز في التفاعل مع المجتمع بعكس الأطفال المعاقين سمعياً ذوي الدرجات البسيطة

و حيث أن هذا التفاعل الذي يتم بين المعاق و المجتمع يؤدي إلى نضجهم الاجتماعي الذي ينعكس على جميع مجالاتهم الحياتية و من بينها الجوانب المعرفية و قد انفتحت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (Sandra 2003) و التي أظهرت نتائجها الكشف عن خمسة أنواع من الذكاءات المتعددة لدى الأطفال المعاقين سمعياً مثل الذكاء الطبيعي ،. المنطق الرياضي، الحركي، العاطفي، الموسيقي. كذلك انفتحت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء به (Snyder 2000) و التي استطاعوا التوصل إلى نتائج أهمها الكشف عن أنواع ذكائية متعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً مثل الذكاء الشخصي، الغوي، الرياضي، الطبيعي، الحركي.

و انفتحت كذلك مع ما جاءت به دراسات كل من (Madson 1997) و (Wisman 1999) و دراسة (Kusche 1999) و دراسة (Wet 1998) و التي كشفت جميعها عن وجود لمؤشرات ذكائية لدى الطلبة المعاقين سمعياً، إضافة إلى أن تلك الدراسات قد أكدت بان استجابات الطفل المعاق سمعياً على اختبارات الذكاء و التي تتفق مع درجة إعاقته لا تختلف عن استجابات الطفل العادي السمع. وعلى أية حال فثمة جدل عنيف و مستمر حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي ، و لتطویر مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعاقين سمعياً اقترح على سبيل المثال ( begge,1992) استخدام عدد من الخبرات منها اللمسية المتنوعة والبصرية والسمعية .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر؟**

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (8.89)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات)

بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.00). و يعزو الباحث هذه النتيجة الطبيعية و التي لا تنطبق على الإعاقة السمعية فقط بل على معظم الإعاقات الأخرى أي انه كلما قل عمر الطفل المعاق سمعيا كلما زادت نسبة ظهور مؤشرات الذكاء المتعدد لدية و ذلك يعود إلى السبب الرئيسي و هو استفادة المعاق إعاقة سمعية من الدرجة البسيطة من البقايا السمعية لدية و ثانيا لوقوع تأثير الإعاقة السمعية عليّة . حيث إن الأطفال المعاقين أعاقه سمعية شديدة و المتوسطة تقل لديهم فرص الاستفادة من البقايا السمعية و كذلك من البيئة المحيطة بهم فهم لا يؤثرون و لا يتأثرون بها بسبب زيادة العجز السمعي لديهم مما يحرمهم اكتساب خبرات ضرورية لظهور الجوانب الذكائية لديهم و هذا يدلنا على انه كلما زاد عمر المعاق سمعيا كلما قلت احتمالية ظهور المؤشرات الذكائية لدية و هذا ما أكدته دراسة (Carlson & Dill 1993) حيث إشارة إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا يتخلفون بمقدار ما بين ثلاثة إلى خمسة أعوام و أن هذا التخلف يزداد مع تقدم العمر الأمر الذي يشير إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا الأكبر سنا كانوا أكثر تخلفا في التحصيل الدراسي و ذلك من خلال قياس النسبة التعليمية لديهم من أقرانهم المعاقين سمعيا الأقل سنا و قد أوضحت نتائج تلك الدراسة أن العمر الزمني لهؤلاء الأطفال و الذين هم في سن الثاني عشر و ما دون يساوي 71% و أن من هم في سن الثاني عشر إلى الخامس عشر وصلت النسبة التعليمية لديهم 65% و قد ظهر هذا التخلف لديهم من خلال فهم معاني الكلمات و ربط الفقرات و العمليات الحسابية و التهجئة. و قد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسات (calincolin 1996) و دراسة (hearnla ( 1999) و دراسة (Rogers 1999) و التي جميعها أكدت في نتائجها على أن الأطفال المعاقين سمعيا ذوي الأعمار الأقل كانوا أكثر استجابة و أكثر إظهارا لمؤشرات الذكاءات المتعددة من الأطفال المعاقين إعاقة سمعية ذوي الأعمار الأكبر.

حيث أن وقع تأثير الإعاقة السمعية يزداد مع تقدم العمر و لعل ذلك يرجع إلى بدء إدراك المعاق سمعياً لوقوع الإعاقة علياً من الناحية النفسية مما يجعل الأمر في ظهور الخصائص النفسية السلبية بالظهور لدية أسرع من الطفل الأقل عمراً و من تلك الخصائص مثلاً الإحساس بالضيق ، الاكتئاب ، ضعف الثقة بالنفس ، القلق مشاكل سلوكية و الإحساس بالعزلة و يؤكد ذلك ( الدماطي 2005 ) في دراسة له عن برامج التدخل المبكر لتنمية مهارات اللغة و التواصل لدى صغار الأطفال المعاقين سمعياً . حيث أكد أن البدء بأي برنامج لتنمية المهارات المعرفية و خاصة اللغوية و التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً بعد أن يكونوا قد بلغوا سن الخامسة من عمرهم قد يكون محكوماً علياً بالإخفاق و الفشل مهما كانت الطرق المستخدمة في هذا البرنامج. أضاف إلى أن المعاقين سمعياً من الفئات العمرية الكبيرة و بسبب التسرب من الدراسة لعدم اقتناعهم بجدية البرامج المقدمة لهم و التي يدرسونها و عدم ملاءمتها حيث إنها لا تلبي أدنى متطلباتهم فان هذا يؤدي إلى قلة الخبر التعليمية و المعلومات و المعارف العامة لديهم مما ينعكس بدوره على نتائج استجاباتهم على اختبارات الذكاء حيث غالباً ما يكون تحصيلهم الذكائي على تلك الاختبارات متدني مقارنة بنتائج الطلبة المعاقين إعاقة سمعية بسيطة ذوي الفئات العمرية الأصغر سناً ولا تغفل هنا دور الاتصال اللفظي الذي يستفيد منه الأطفال المعاقون إعاقة سمعية بسيطة من خلال الاستفادة من البقايا السمعية لديهم خصوصاً إذا علمنا أن معظم اختبارات الذكاء تركز على الجانب اللغوي مما يجعل الطلبة المعاقين سمعياً بدرجة بسيطة يحصلون على درجات أعلى من الطلبة ذوي الإعاقة المتوسطة و الشديدة. إضافة إلى أن الدراسات التي أجريت على التحصيل الدراسي قد أكدت على تخلف الطلبة المعاقين سمعياً في التحصيل الدراسي يتناسب تناسباً طردياً مع عمر المعاق سمعياً

فكلما زاد عمر المعاق سمعياً قل تحصيله الدراسي وكلما قل عمر المعاق سمعياً زاد تحصيله الدراسي و هذا التخلف يختلف باختلاف الموضوعات الدراسية التي يدرسونه فالمعاقين سمعياً اقل تأخراً في الموضوعات التي تعتمد على المهارات الميكانيكية كالرياضيات و الإملاء (أبجدية الأصابع ) و يزداد تأخرهم الدراسي في المواد التي تعتمد على التفكير و أعمال الذهن كمعاني الكلمات و ترتيبها الخ.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة، والبالغة (4.373)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16). و يمكن تفسير النتيجة إلى أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بالنواحي التعليمية و ذلك بسبب الدعم الاجتماعي و العاطفي الكبير الذي تتلقاه الفتاة المعاقة سمعياً سواء من الأسرة أو المجتمع حيث أن هذا الدعم يلعب دوراً بارزاً في موضوع تكيف الفتاة المعاقة سمعياً مع إعاقته و مع المجتمع مقارنة مع الدعم الذي يتلقاه الأطفال المعاقون سمعياً من الذكور بسبب انخراطهم في سوق العمل مثل مهن البيع و التحميل و النظافة و غيرها و التعليم المهني مثل الحدادة و النجارة و التجديد و الطباعة و النشر و التجليد و هو الجانب الذي يدعمه و يشجعه الكثير من أولياء أمور أولئك الأطفال لاعتقادهم بأن أبناءهم المعاقين سمعياً لا يمكن تأهيلهم أكاديمياً و أن الجانب المهني هو أقرب إليهم و اسهل إذ لا يتطلب درجات عالية من التفكير

و هذه النظرة مردها إلى عدم توافر خدمات الإرشاد النفسي و العلاجي الذي يحتاجونه هؤلاء الآباء بما يضمن تكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحو أطفالهم الصغار المعاقين سمعيا و قد تكون من أسباب الحصول على هذه النتيجة هو تسرب الطلبة المعاقين سمعيا الذكور مما افقدهم الخبرات التعليمية التي يحصلوا عليها في المدرسة و التي هي اقرب إلى الواقع مما انعكس على استجاباتهم على أداة الدراسة إضافة إلى أن المخاوف تظهر بصورة واضحة لدى المعاقات سمعيا اكثر من الذكور و اكثر هذه المخاوف ظهورا هي الخوف من المستقبل. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (Rojers, 2001) و التي أكدت نتائجها أن لبرامج التدخل المبكر دورا بارزا في تنمية الجوانب المعرفية حيث أظهرت ظهور مؤشرات ذكائية لأنواع الذكاء المكاني و الفضائي و المنطق الرياضي و الاجتماعي و الشخصي حيث كانت نتيجة تلك الدراسة لصالح الفتيات ذوات الفئات العمرية من سبع إلى تسع سنوات. و اتفقت أيضا مع ما جاءت به دراسة (Hearne 1999) و التي أظهرت أن الفتيات من عمر 6-9 سنوات قد اظهرن نتائج عالية على الاختبار القبلي و البعدي و كشفت الدراسة كذلك عن وجود أنواع أخرى من الذكاءات المتعددة لديهن. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Lincoln 1996) و التي دلت نتائجها أن الفتيات المعاقات سمعيا للفئة العمرية 5-7 سنوات يتمتعن بنسبة ذكاء أعلى من الطلبة الذكور من نفس الفئة العمرية و أن الفتيات قد اظهرن وجود ذكاءات أخرى مثل الذكاء المكاني و الطبيعي و الشخصي و الموسيقي. و اتفقت مع دراسة (Luckner 2001) و التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء البصري لدى عينة الدراسة و كذلك وجود فروق جوهرية في التحصيل الذكائي بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.



مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة والتفاعل بينهما.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (11.605)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16)، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (36.284)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.00). كما هو موضح في الجدول (30). وأشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.611) عند مستوى دلالة (0.013). أظهرت النتائج إلى أن الإناث من الفئة العمرية الأولى و الإعاقة السمعية البسيطة قد اظهرن مؤشرات ذكائية اكثر من باقي أفراد العينة و أن استجابتهن كانت متقاربة بدرجة كبيرة إلى استجابات الأطفال عادي السمع من نفس الفئة العمرية و هذا يدلنا على أن للإعاقة تأثير سلبي و طردي على ظهور المؤشرات الذكائية لدى عينة الدراسة أي بمعنى انه كلما زادت درجة الإعاقة قلت احتمالية ظهور المؤشرات الذكائية لدى المعاقين سمعياً. وكذلك يعزى إلى الدعم الاجتماعي و توفير البيئة المدرسية الملائمة و العوامل النفسية و الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في تنمية الجوانب المعرفية لدى المعاقين سمعياً و خاصة الفتيات.

و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما ورد تفسيره على السؤال الخاص بمتغير العمر و هو أن العمر يلعب دورا مهما في تأثير الإعاقة مما ينعكس بالتالي على مقدار ظهور المؤشرات الذكائية لدى المعاقين سمعيا حيث انه كلما تقدم المعاق سمعيا بالعمر كلما قلت لديه نسبة ظهور المؤشرات الذكائية و قد يعزى ذلك إلى جملة من الأسباب مثل الشعور بتأثير الإعاقة السمعية من الناحية النفسية و ظهور الخصائص النفسية السلبية إضافة إلى عدم استفادة المعاقين سمعيا ذوي الدرجات المتوسطة و الشديدة من البقايا السمعية لديهم كما يستغلها المعاق سمعي ذي الدرجة البسيطة.

حيث أكدت بعض الدراسات مثل دراسة ( Rojers 2001 ) إلى أن لبرامج التدخل المبكر اثر كبير في ظهور المؤشرات الذكائية لدى الأطفال المعاقين سمعيا و خاصة ذوي الدرجات البسيطة. و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لدرجة الاعاقة السمعية تأثير بارز و كبير في ظهور المؤشرات الذكائية لدى طلبة عينة الدراسة فكلما كانت درجة الاعاقة اقل كلما كان امكانية ظهور المؤشرات الذكائية اكبر و كلما كانت درجة الاعاقة اكبر كلما كان امكانية ظهور المؤشرات الذكائية أقل وهذا بدوره يلقي بضلاله على الأطفال المعاقين سمعيا إذ يتوجب عليهم العمل على إجراء التدخل المبكر للحد من بالإضافة الإعاقة بعد التأكد و التشخيص من أن لدى الطفل إعاقة سمعية.

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.782) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى للتفاعل بين الجنس ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.044) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى للتفاعل بين العمر ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.055) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

وأشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر ودرجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.79) عند مستوى دلالة (0.028).

## التوصيات

تمشيا مع النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية فإن الدراسة توصي ب :

- أن يتم تعديل برامج التربية الخاصة بالطلبة الصم بحيث تعتمد أساليب تدريسهم على استغلال جوانب القوة في ذكائهم المتلفة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة ، لان البرامج الحالية تعتمد على تنمية جوانب الضعف لديهم فقط وتتجاهل جوانب القوة التي يمكن الاستفادة منها في دراستهم الأكاديمية .
- أن يقوم المدرسون بتوزيع الأنشطة التعليمية داخل الصف للوحدة الدراسية الواحدة بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة للطلبة الصم لكي يتمكن كل طالب من الاستفادة من النشاط الذي يوافق نوع ذكائه ويقوية.
- أن يتم تعميم استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الطلبة الصم وبعض أنواع الإعاقات الأخرى مثل الإعاقة الحركية وصعوبات التعلم.
- توجيه أنظار الباحثين التربويين وغير التربويين نحو هذا المجال البحثي الجديد لدراسة أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والصم بشكل خاص وبشكل منفرد .
- بناء أداة مسح لأنواع الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة للتعرف على أنواع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة وذلك قبل البدء في تدريسهم لتسهيل بناء نماذج التدريس المناسبة والتي تتوافق مع قدراتهم المعرفية .توصي الدراسة القائمين على تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في وزارة التربية والتعليم وكذلك القطاع الخاص وخاصة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والصم خاصة ، بتنظيم البرامج التدريبية لهم وتوجيه تلك البرامج نحو استخدام أساليب واستراتيجيات الذكاءات المتعددة .
- توجيه المعنيين بشؤون المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بضرورة مراعاة الفروق الذكائية وأنواعها عند تأليف الكتب الخاصة بالصم.
- تدريب المعلمين بشكل مستمر على استخدام لغة الإشارة ليتمكن كافة معلمي الصم من إتقانها مما سوف يكون له الأثر الأكبر على الجوانب التحصيلية عند الطلبة الصم .

- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث العلمية لمعرفة مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى ليتسنى وضع خطة وطنية شاملة لمناهج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الطلبة المعاقين سمعياً

#### دراسات مستقبلية

في ضوء نتائج الدراسة الحالية و ما توصلت اليه من توصيات يقترح الباحث بعض النقاط البحثية التي يعتقد بفائدتها للباحثين في المجال التربوي :

- بناء برنامج تربوي في تنمية الذكاء المتعدد لدى الطلبة المعاقين سمعياً
- أثر برنامج التدخل المبكر في تنمية الذكاء المتعدد لدى الطلبة المعاقين سمعياً
- عمل دراسة مقارنة لمعرفة مؤشرات الذكاء المتعددة بين المعاقين سمعياً و المكفوفين.

## المراجع

### المراجع العربية:

أبو حطب ، فؤاد (1996). القدرات العقلية ، الطبعة الخامسة، القاهرة ،مكتبة الإنجلو المصرية.

أزوري، أحمد(2002).من ذكاء الطفل إلى ذكاءات للطفل ،مقاربة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية.

[www.bayynat.org.lp/Arabic/ousra/zakaa.html](http://www.bayynat.org.lp/Arabic/ousra/zakaa.html)

الإمام ، محمد صالح و الزريقات ، إبراهيم (2005). مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة المجلد الثاني ، العدد الثامن والخمسون ، 155-181.

الإمام ، محمد صالح ( 2006). مؤشرات الذكاءات المتعددة : دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتفوقين دراسياً.بحث مقدم في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، 26-30 أغسطس.

الإمام، محمد و الزريقات ، إبراهيم(2005) اثر نموذج تعليمي مقترح قائم على الرسم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ،مجلة الطفولة العربية ، المجلد السادس ، العدد الرابع والعشرون ، 8-24.

اخضر، فوزية بنت محمد حسن (1990).دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في المدارس العادية.الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

البدور،عدنان علي محمد (2004).اثر استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي.رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة عمان العربية للدراسات العليا.عمان -الأردن.

- بن الطاهر، تجاني (2001) خصائص النمو المعرفي عند الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة كلية التربية ، المجلد الثامن عشر، العدد الحادي عشر، ص ص. 56-74.
- جابر ، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، الطبعة الاولى، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- جارد نر ، هوارد(2004). أطر العقل - نظرية الذكاءات المتعددة. ترجمة الجبويسي ، محمد ، مكتب التربية العربي.
- حافظ، صلاح الدين مرسى (1995). الأصم متى يتكلم ، الطبعة الأولى، الدوحة ،الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.
- حسين ، محمد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسين ، محمد عبد الهادي ( 2005) . الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة . عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسين ، محمد عبد الهادي (2005). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة. غزة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- حسين، محمد عبد الهادي(2003). تربويات المخ البشري. الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (2005). مقدمة في الإعاقة السمعية. الطبعة الثانية ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خميس، أماني(2001). فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان.

الداهري، صالح حسن (2005). **سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة**. الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

دبابنه، سمير (1996). **نافذة على تعليم الصم**. السلط، منشورات مؤسسة الأراضي المقدسة للصم .

الدماطي، عبدالغفار حكيم (2002) **المدخل إلى الإعاقة السمعية والمعاقين سمعياً**. الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة -مصر .

رمضان، رفعت سليمان ( 1994). استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم واثر ذلك على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات .رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

الروسان، فاروق (1996). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ( مقدمة في التربية الخاصة) عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج (2003). **الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى** عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، جابر ( 2002). **الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة. عدد خاص عن التربية الخاصة ، يناير 192-211.

عبد الغفار ، محمد عبد القادر ؛ القرطي ، عبد المطلب أمين (1997). **مبادئ علم النفس**. القاهرة، مكتبة النهضة.

علواني، فادية زكي محمد (1998). **انعكاسات مفاهيم الذكاء الحديثة في مجال علم النفس**، **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة ،مجلد (58) عدد(4) 66-89.

علي، محمد النوبي محمد (2005). **خصائص المعاقين سمعياً**، الطبعة الأولى القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.



الفرد مونزرت ( 2000 ) اختبار معدل الذكاء وضاعف قدراتك الذهنية، ، الطبعة الاولى،ترجمة درويش ، أيمن سيد ، حلب ،دار شعاع للنشر والعلوم (الكتاب الاصيل منشور سنة 1998).

الفاقيهي، عبد الواحد أولاد (2003). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف البيداغوجي. مجلة علوم التربية ، المجلد الثالث، العدد الرابع والعشرون ،ص ص 112-132.

الفوزان،عبد الله محمد(2000). مشكلات المعوقين و أسرهم.الطبعة الأولى، الرياض ،دار الزهراء للنشر والتوزيع.

اللقاني، احمد حسين و القرشي ، أمير ( 1999 ).مناهج الصم ، التخطيط والبناء والتنفيذ. الطبعة الأولى ، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

المفتي محمد أمين(2003).الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق.بحث مقدم في المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،مصر، 21 - 22 يوليو 2003 .

يوسف ، عصام نمر ( 2000 ). دليل العمل مع الأصم . الطبعة الأولى، عمان ،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

AL-otaibi,Sultan.(2001).Occupational Hearing Loss.**Saudi Medical journal,2000,21,( 6) : 523-530.**

American Academy of Pediatrics. **Newborn and Infant Hearing Loss: Detection and Intervention.** Pediatrics, 103 (2): 527-530. 1999. Pub Med MID 9925859.

Armstrong, Thomas.(1987).Describing strengths in children identified as learning disabled ,using Howard Gardner's Theory of Multiple Intelligence as An Organizing Framework. **Dissertation abstracts international, 48,08a.**

Armstrong, Thomas.(1994). Multiple Intelligence: Seven Ways to Approach Curriculum. **Educational Leadership,** November 308-317.

Armstrong, Thomas.(1994).**Multiple Intelligence In The Cass Room.** Alexandria: Association for supervision and curriculum. Arbor. Michigan. U .S.A

Barnett S,Franks P.(2002). Health Care Utilization and Adults who Are Deaf: Relationship with Age at Onset of Deafness.HSR: **Health Services Research,** 37,105-118.

Behpajoo,Ahamad(2002). A Comparison of non-verbal intelligence between hearing impaired and hearing students of three age groups of 6,9,12 years old University of Tehran. **American Academy of Audiology.14(3)132-142.**

Borrego ,I.(1998).The Application of Multiple Intelligence Principles by Special Education Teacher Interns in the Classroom. **Environmental adaptation.DAI-A. 59 /08: 2929.**

- Calderon, R. & Low, S. (1998). Early social-emotional, language and academic development in children with hearing loss: Families with and without fathers. **American Annals of The Deaf**.143(3)225-234.
- Campbell, B. (1992). Multiple Intelligences in Action. **Childhood Education**, 68(4), 197-201.
- Chatterji, S., Mukerjee, M., & Gupta, R. (1988). Assessment of Intelligence level of Hearing Impaired Children. **Indian Journal of Applied Psychology**.25 (2), 39-47.
- Chenzie,W( 2000). Multiple Intelligences Survey. Online .Retrieved 3/4/2003. **www.surfaquarium.cm**.
- Davis,S&Kelly,R. Comparing Deaf and Hearing College Students : Mental Arithmetic Calculation under Two Interference Conditions. **American Annals of the Deaf**, Vol, 148, No, 3, 2003.
- De Wet W.(1998). Optimizing Implication of Multiple Intelligence Theory on Deaf Students by Using Audiblox and Sign Language.(M.Ed.Psychology Thesis): **University of Pretoria**.
- Deing, S.( 2004). Multiple intelligences and learning styles: Two Complementary Dimensions. **Teacher College Record**, 106,1,pp: 16-23.
- El- zraigat, Ibrahim(2002). Hearing impaired students in Jordan: A study of factors influencing indoor school activities and leisure time activities. **Malmö,Lund :School of Education** , Lund University-Sweden.
- Epstine,S.(1997). Introduction: Evaluation of Diagnosis and Management of Hearing Loss During The Past 50 Years. **Monograph**, pp.v-vill.
- Gardner ,H.(2001).An Education for The Future :The Foundation of Science and Values . Paper presented to The Royal Symposium Convened by Her Majesty, Queen Beatrix, Amsterdam

- Gardner, H. (1987). Beyond IQ: Education and Human Development. **Harvard Educational Review**. 57, 2: 187 - 193.
- Gardner, H. (1995). Reflections on Multiple Intelligences: Myths and Messages. **Phi Delta Kappan**. 76: 200 - 209.
- Gardner, H.( 1985).**Frames of Mind**: The theory of multiple intelligence .New York : Basic Books.
- Gardner, H.(1994).Genes, I. Q, and Social Class: The Fallacy of Equating with Intelligence.Re-Thinking Schools: **An Urban Educational Journal**,9:2.122-133.
- Hearne,D. (1995). Multiple Intelligences And Underachievement: lessons from deaf students. **Journal of Learning Disabilities**, vol.28, 7, 410-439.
- Hedlund, J.&Sternberg , R.(2000). **Too Many Intelligences?** Integrating social, emotional, and practical intelligence. In Reuven Bar- On and James D. A. Parker (eds).San Francisco, CA: Jossey - Bass
- Jennifer. A.(2000). Assessing the Multiple Intelligences of Children Who are Deaf with the Discover Process and the Use of American Sign Language. **Unpublished MA.Thesis .University of Arizona, Tucson.**
- Lazear, D.(1992).**Teaching for Multiple Intelligence**. phaidelta kappa . Bloomington.
- Luckner,J& Browen,S& Carter,K(2001). .Visual Teaching Strategies for Students Who Are Deaf or Hard of Hearing. **Teaching Exceptional Children**, jan/feb 22-34.
- Maller, S. J. (2003). **Intellectual Assessment of Deaf People:** A critical Review of Core Concepts and Issues .In m. Marschark,& p. Spencer (Eds). Handbook of deaf studies, language and education. New york: Oxford University Press, 451-463.

Nunes,Tere

zinha& Moreno,Constanza.(2002). An Intervention Program for Promoting Deaf Pupils Achievement in Mathematics through Multiple Intelligences Styles. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Vol. 7, Num.2, spring.

Phelps, L. & Branyan, B. (1990). Academic Achievement and Nonverbal Intelligence in Public School Hearing – Impaired Children. **Psychology in The Schools**, 27, 210-217.

Rettig, Michael (2003).Multiple Intelligences and Problem-Solving among Deaf Students. **Journal of Psycho-Educational Assessment**.9 (4). 354-360.

Rojers, Terry (2001). The effects of early intervention multiple intelligence program on hearing impaired children. **Journal of American Academic Audiol**: 14; 84-101.

Samples, B. (1992). Using Learning Modalities to Celebrate Intelligence. **Educational Leadership**, 50(2), 62-66.

Siegel, L. (2000). The Educational and Communication Needs of Deaf and Hard of Hearing **Children**: A Statement of Principle Fundamental Education Change .**American Annals of the Deaf**.145 (2), 64-77.

Snyder, R. (2000).The Relationship Between Learning Styles, Multiple Intelligences and Academic Achievement of High School Deaf Students. High school journal, 83, 2, pp: 11-21.

Sternberge, R & Detterman, D. (1986).**What is intelligence?** Contemporary View points on its Nature and Definition. Norwood, NJ: Ablex publishing corp.

Tantawy,Abd El-Zaher(1998).Studying the Etiology of Deafness in The Deaf Schools of Alexandria. **The Journal of the Egyptian Public Health Association**. 73(1-2): 125-136.

Timehin,C. and.Timehin, E.( 2004).Prevalence of Hearing Impairment in a Community Population of a Dult With Learning Disability: Access to Audiology and Impact on Behavior. **British Journal of Learning Disabilities**, 32(3), 128-132.

World Heath Organization (2001).The International Classi –  
fiction of Functioning, Disability and Health:  
ICF.Geneava(Switzerland).

الملاحق

قائمة الذكاءات المتعددة بصورتها الأولية

1- الذكاء اللغوي Linguistic intelligence

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	أحياناً	قليلاً	نادراً
1	يستوعب الكلمات التي يسمعها					
2	تستهويه الأشرطة المسموعة من المسجل					
3	يستمتع بالعاب الكلمات مثل : هات مجموعة من الكلمات تبدأ بحرف "السين"					
4	يستمتع بسماع القصص					
5	يهوى نسج قصص من الخيال					
6	يحب الاشتراك في الإذاعة المدرسية					
7	يحب ترديد الأغاني					
8	يحب حفظ النصوص والأشعار					
9	يحب إلقاء الشعر					
10	يستمتع بالتعبير عن أفكاره					
11	يستمتع بإعجاب الآخرين بكلماته					
12	يستمتع بسماع الشعر					
13	يتهجى الكلمات على نحو صحيح					
14	يتواصل مع زملائه بطريقة لفظية عالية					
15	يستمتع بالقراءة					
16	يتذكر العناوين والتواريخ والأسماء					
17	المقدره على توضيح الأشياء					
18	يستخدم الهزل					
19	يقنع الآخرين بوجهة نظره					
20	يتذكر المعلومات					
21	يفهم الكلمات ونحوها					



2- الذكاء المنطقي الرياضي Logical-mathematical intelligence

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	يستمتع بالعباب التركيب " العاب البازل"					
2	يحب الأخبار العلمية					
3	يقرأ قصص الخيال العلمي					
4	يهتم بأسرار الاكتشافات					
5	يحب عمل التجارب العلمية					
6	يستمتع بحصص الرياضيات					
7	لديه حب الاستطلاع في المجال العلمي					
8	لديه إدراك جيد بالسبب والنتيجة					
9	يحب رسم الأشكال الهندسية					
10	يحب تشكيل أشكال هندسية أثناء لعبه مع زملائه					
11	يستطيع حل المشكلات التي تواجهه					
12	يجيد تبويب وتصنيف معلوماته					
13	يتعامل مع المفاهيم المجردة لمعرفة العلاقة بينها					
14	يتأمل ويستغرب الأحداث الطبيعية					
15	يحل مسائل رياضية معقدة					
16	يميز الأشكال الهندسية					

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	يحكي موضوعات من واقع خياله					
2	يحب مشاهدة الأفلام المتحركة					
3	يستمتع الحركة والنشاط الفني					
4	يحب تنظيم حقيبته المدرسية					
5	يحب الكتابة بنظام					
6	يستخدم الأدوات الهندسية في الفصل					
7	يحب بناء الأشكال بالمكعبات					
8	يحب وصف صور تعرض أمامه					
9	يحكي مشاهد حياتية					
10	يحب لعب المتاهات والألغاز					
11	يحب أن يضع الأشياء في أماكنها					
12	يرسم رسماً حراً					
13	يحلم أحلاماً يقظة					
14	يترجم الصور البصرية					
15	لديه إحساس جيد للاتجاه					
16	يفهم الرسومات والخرائط					
17	يصمم أشياء عملية					

4- الذكاء الحسركي

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	يمارس الرياضة بانتظام					
2	يتفوق في لعبة رياضية					
3	يكره الجلوس مكتف اليدين					
4	يلاحظ صعوبة في الجلوس في مقعده لفترة طويلة					
5	يحب عمل أشكال ورقية أو بالأدوات المدرسية					
6	يحب العاب الفك والتركيب					
7	يحب تقليد الرقص					
8	يجري حركات بجسمه تناسب الموقف الذي يمر به					
9	يجري حركات يحبها زملائه أثناء اللعب					
10	يعطي إيماءات بعينه ويديه أثناء حكي أو قصة					
11	قادر على تحقيق التوازن لجسمه أثناء لعبه					
12	يحب تقليد الأشخاص والحيوانات والطيور ووسائل المواصلات					
13	يحب تقليد الظواهر الطبيعية وحركة الرياح وهطول الأمطار					
14	قادر على إحداث أصواتا غير مألوفة يحبها زملائه					
15	يحب المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية					
16	يظهر مهارة في الحصص المهنية					
17	قادر على التعبير عن نفسه بطريقة درامية					
18	لديه مهارة استخدام لغة الجسم					
19	يستطيع توضيح ما يريد من خلال حركة اعضاء الجسم					

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	لديه صوت غنائي مقبول					
2	يعزف على آلة موسيقية					
3	يميز بين الآلات الموسيقية					
4	يظهر دوراً في الحفلات الموسيقية ( يخطط للحفلات )					
5	يقراء النوتة الموسيقية					
6	بنقر بيده على المقعدة بطريقة لا شعوريه					
7	كلمات تحتوي على سجع أثناء الحديث					
8	يشعر بالانسجام حينما يتردد الشعر بالغرفة الصفية					
9	يحفظ أغاني المطربين					
10	يقلد الموسيقيين أثناء العزف					
11	ينتبه لأصوات صادرة من خارج الغرفة					
12	يقلد المطربين أثناء الغناء					
13	يرق الإيقاع برجليه معظم الوقت					
14	يتذكر الالحن الموسيقية					
15	يؤلف نوته موسيقية					
16	يستوعب نماذج النوته الموسيقية					
17	يستخدم الصفير					

6- الذكاء الاجتماعي

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	يستمتع باللعب مع زملائه					
2	يتنافس زملائه على الجلوس بجواره					
3	يعبر عن رأي زملائه للمعلمين					
4	له صديق حميم أو أكثر					
5	لديه تعاطف واهتمام واضح بزملائه					
6	ينتمي إلى لجان الأنشطة المدرسية					
7	يحب أن يخرج على اللوح لشرح لزملائه					
8	له دور فاعل في تنظيم الفصل					
9	يحب أن يساعد المعلم					
10	يرتبط بزملائه في المدرسة اكبر منه سنّاً					
11	يزور زملائه في حالة غياب أحدهم					
12	يسأل عن زملائه في حالة غياب أحدهم					
13	لديه فكرة بها تليفونات وعناوين زملائه					
14	يحب أن يقرب من وجهات نظر زملائه في حالة نشوب خلاف بينهم					
15	يعي قواعد الحوار مع الأكبر والأصغر منه					
16	يحفظ الحكم والأشعار والنصوص الدينية ويلقيها في مناسبتها					

7- الذكاء الشخصي

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	لديه استقلالية					
2	يحب التعبير عن رأيه					
3	يحاول إتقان ما يفعله					
4	يقيم ذاته					
5	يبتعد عن إظهار نواحي القوة التي لديه					
6	يبيدي رأيه في إطار احترامه للآخرين					
7	يعطي رأيه في الأكبر منه بطريقة محببة					
8	يبتعد عن الاعتماد على أسرته في تصريف شؤونه مه المدرسة بقدر الإمكان					
9	يرتبط بمعلمه كمثله الأعلى					
10	لديه تفاؤل بأنه يتطور ويتحسن					
11	يعرف مواطن الضعف والقوة لديه					
12	يدرك شعوره الداخلي					
13	يفهم دوره في العلاقة مع الآخرين					
14	عقلاني مع نفسه					
15	يعرف رغباته وأحلامه					

8- الذكاء الطبيعي.

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	أحياناً	قليلاً	نادراً
1	يستمتع بتأدية الشعائر الدينية					
2	يستمتع بالرحلات المدرسية					
3	لديه تذوق في تلوين الأشياء					
4	يحب الصور الطبيعية					
5	يعي أهمية المطر					
6	يعي التعامل مع التقلبات الجوية					
7	يبيد ارتياح شديد عندما يكون في حديقة المدرسة					
8	يستمتع بالشرح في حصة العلوم					
9	يحب نظافة فصله					
10	يعرف ألوان الطيف					
11	يعي خلق الإبل والحيوانات					
12	يعي ارتفاع الجبال وأهميتها					
13	يعي تسطح الأرض وارتفاع السماء					
14	يعي خلق الإنسان					

9- الذكاء الوجودي .

الرقم	الفقرات	غالباً	عادة	احياناً	قليلاً	نادراً
1	يميز بين شعائر الأديان					
2	يعرف أسماء بعض الرسل					
3	يعرف إمام بشجرة العائلة الهاشمية					
4	يميز الفصول المناخية					
5	يجذبه الحديث في الدين					
6	يشعر بالارتياح عند أدراك المفاهيم أثناء الشرح					
7	لديه إمام بشجرة عائلته					
8	يعرف الهدف من خلق الإنسان					
9	يميز بين الإبل ، السماء ، الجبال ، الأرض					
10	يعرف أسماء الله الحسنى					
11	يعرف الكتب السماوية					
12	يميز بين فصول السنة الأربعة					
13	يعرف قصة آدم وحواء					
14	يعرف خلق الموت					



## بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم/ المعلمة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ينوي الباحث إجراء دراسة على الطلبة المعاقين سمعياً بهدف الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى هذه الفئة من الأطفال غير العاديين . وسوف يستخدم الباحث هذه الاداه التي بين أيديكم والمكونة من (70)فقرة للكشف عن أنواع الذكاءات وذلك ضمن تسعة أنواع من الذكاءات المتعددة وهي :

الذكاء اللغوي: هو القدرة على استعمال الكلمات بفاعلية شفويّاً (كرواي الحكايات ، الخطيب ، والسياسي ) أو كتابية (كشاعر ، وكاتب مسرحيات ، وصحفي ). هذا الذكاء يتضمن القدرة على التعامل مع قواعد اللغة وأصواتها ومعانيها

الذكاء المنطق الرياضي: هو القدرة على استعمال الأرقام بفاعلية (كالرياضي ، ومحاسب الضرائب ، والإحصائي ) وفهم العلاقات السببية جيداً (كالعالم ، ومبرمج الكمبيوتر )

الذكاء المكاني: هو القدر على أدراك الفرد العالم المكاني - البصري بشكل دقيق (كالصياد ، والكشاف ، والدليل ) وان يعيد التحولات بين هذه المدركات (كالمصمم ، والفنان ، والمهندس المعماري ، والمخترع )

الذكاء الجسدي -الحركي: هو القدرة على استعمال كامل الفرد جسمه لإظهار المشاعر والأفكار (كالممثل ، والممثل الصامت ، والرياضي ، والراقص ) والسهولة في استعمال الفرد لانتاج أو تحويل الأشياء (كصاحب الحرفة اليدوية ، والنحات ، والميكانيكي ، والجراح ) . هذا الذكاء يتضمن مهارات بدنية محددة مثل : التنسيق ، والموازنة ، والقوة ، والمرونة ، والسرعة

الذكاء الموسيقي: هو القدرة على إدراك وتمييز ونقل والتعبير عن الأنماط الموسيقية

(كالناقد الموسيقي ، و المؤلف الموسيقي) .

الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على الإدراك ، والتمييز بين الأمزجة ، والنوايا ، والدوافع ، والمشاعر لدى الناس الآخرين

الذكاء الشخصي: هو معرفة الذات والقدرة على التكيف بناء على تلك المعرفة . هذا الذكاء يتضمن وجود تصور واضح للفرد عن نفسه (قواه وامكانياته ) والاهتمام بالمزاج الداخلي ، والنوايا ، والدوافع ، والمحفزات ، والقدرة على ضبط وفهم وتقدير الذات

الذكاء الطبيعي: هو قدر الشخص على فهم الطبيعة من حوله وتصنيف ما فيها من حيوانات ونباتات وجمادات ، ويتطلب المهارة في التعامل مع تلك الكائنات والاشتغال بالزراعة والبستنة وعلم الأحياء ، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة عن طريق الخروج في رحلات استكشافية والتكيف مع البيئة

الذكاء الوجودي: هو الحساسية القدرة على معالجة الأسئلة العميقة حول وجود الإنسان ، مثل معنى الحياة التي يحيها ، ولماذا نموت ، وكيف أتينا إلى الدنيا.

أرجو التلطف بمساعدتي في تقرير فيما إذا كانت هذه القائمة ومن خلال فقراتها أستطيع أن اكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة عند الطلبة الصم وكذلك تقرير مدى وضوح صياغتها اللغوية وانتماء فقراتها إلى الذكاء المراد الكشف عنه وأية اقتراحات أو ملاحظات أخرى ترون إنها مناسبة وضرورية والتي سوف تؤخذ بكل جد وكل اعتبار .

شاكرا لكم حسن تعاونكم.

## قائمة الذكاءات المتعددة بصورتها النهائية

### 1- الذكاء اللغوي.

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	لدي I المقدرة التعبيرية			
2	يحب حفظ النصوص والأشعار			
3	يتجهى الكلمات على نحو صحيح			
4	يحب القراءة			
5	يتذكر العناوين والتواريخ والأسماء			
6	يستخدم الهزل			
7	يقنع الآخرين بوجهة نظره			
8	يحب الكتابة			

### 2- الذكاء المنطقي الرياضي

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	يحب الأخبار العلمية			
2	يقرأ في قصص الخيال العلمي			
3	يهتم بأسرار الاكتشافات			
4	يحب عمل التجارب العلمية			
5	يحب حصة الرياضيات			
6	يحب رسم الأشكال الهندسية			
7	يجيد تبويب وتصنيف المعلومات			
8	يحل مسائل رياضية معقدة			

## الذكاء المكاني

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلًا	نادرا
1	يحكي موضوعات من واقع خياله			
2	يحب مشاهدة الأفلام المتحركة			
3	يحب تنظيم حقيبته المدرسية			
4	يحب الكتابة بنظام			
5	يحب أن يضع الأشياء في أماكنها			
6	لديه إحساس جيد للاتجاه			
7	يفهم الرسومات والخرائط			
8	يصمم أشياء عملية			

## الذكاء الجسدي/ البدني

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلًا	نادرا
1	يمارس الرياضة بانتظام			
2	لا يحب الجلوس في مقعده لفترة طويلة			
3	يحب عمل أشكال ورقية أو بالأدوات المدرسية			
4	يحب ألعاب الفك والتركيب			
5	قادر على تحقيق التوازن لجسمه أثناء لعبه			
6	يحب تقليد الظواهر الطبيعية وحركة الرياح وهطول الأمطار			
7	يظهر مهارة في الحصص المهنية			
8	لديه مهارة استخدام لغة الجسم			

## الذكاء الموسيقي

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	لديه صوت غنائي مقبول			
2	بنقر بيده على المقعدة بطريقة لا شعورية			
3	يقلد الموسيقيين أثناء العزف			
4	يقلد المطربين أثناء الغناء			
5	يدق برجليه احيانا			
6	يتذكر الإلحان الموسيقية			
7	يستخدم الصفير			

## الذكاء الاجتماعي

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	يحب اللعب مع زملائه			
2	لديه المقدرة على تكوين الاصدقاء			
3	ينتمي إلى لجان الأنشطة المدرسية			
4	يشارك في تنظيم الفصل			
5	يرتبط بزملائه في المدرسة اكبر منه سناً			
6	يسأل عن زملائه في حالة غياب أحدهم			
7	يشعر بالراحة لوجوده بين الناس			

## الذكاء الشخصي

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	يرتبط بمعلمه كمثله الأعلى			
2	لديه تفاؤل بأنه يتطور ويتحسن			
3	يعرف مواطن الضعف والقوة لديه			
4	يدرك شعوره الداخلي			
5	يفهم دوره في العلاقة مع الآخرين			
6	عقلاني مع نفسه			
7	يعرف رغباته وأحلامه			
8	لديه استقلالية			

## الذكاء الطبيعي.

الرقم	الفقرات	غالبا	قليلا	نادرا
1	يحب الرحلات المدرسية			
2	لديه تذوق في تلوين الأشياء			
3	يحب الصور الطبيعية			
4	يعرف أهمية المطر			
5	يميز تنوع الثمار			
6	يحب الحيوانات			
7	يهتم بالنباتات			

- الذكاء الوجودي .

الرقم	الفقرات	غالباً	قليلاً	نادراً
1	يرغب بتأدية الشعائر الدينية			
2	يسمي أسماء بعض الرسل			
3	يجذبه الحديث في الدين			
4	يميز بين السماء ، الجبال ،الأرض			
5	يعرف بعض أسماء الله الحسنى			
6	يعرف الكتب السماوية			
7	يعرف قصة آدم وحواء			
8	يعرف الموت			